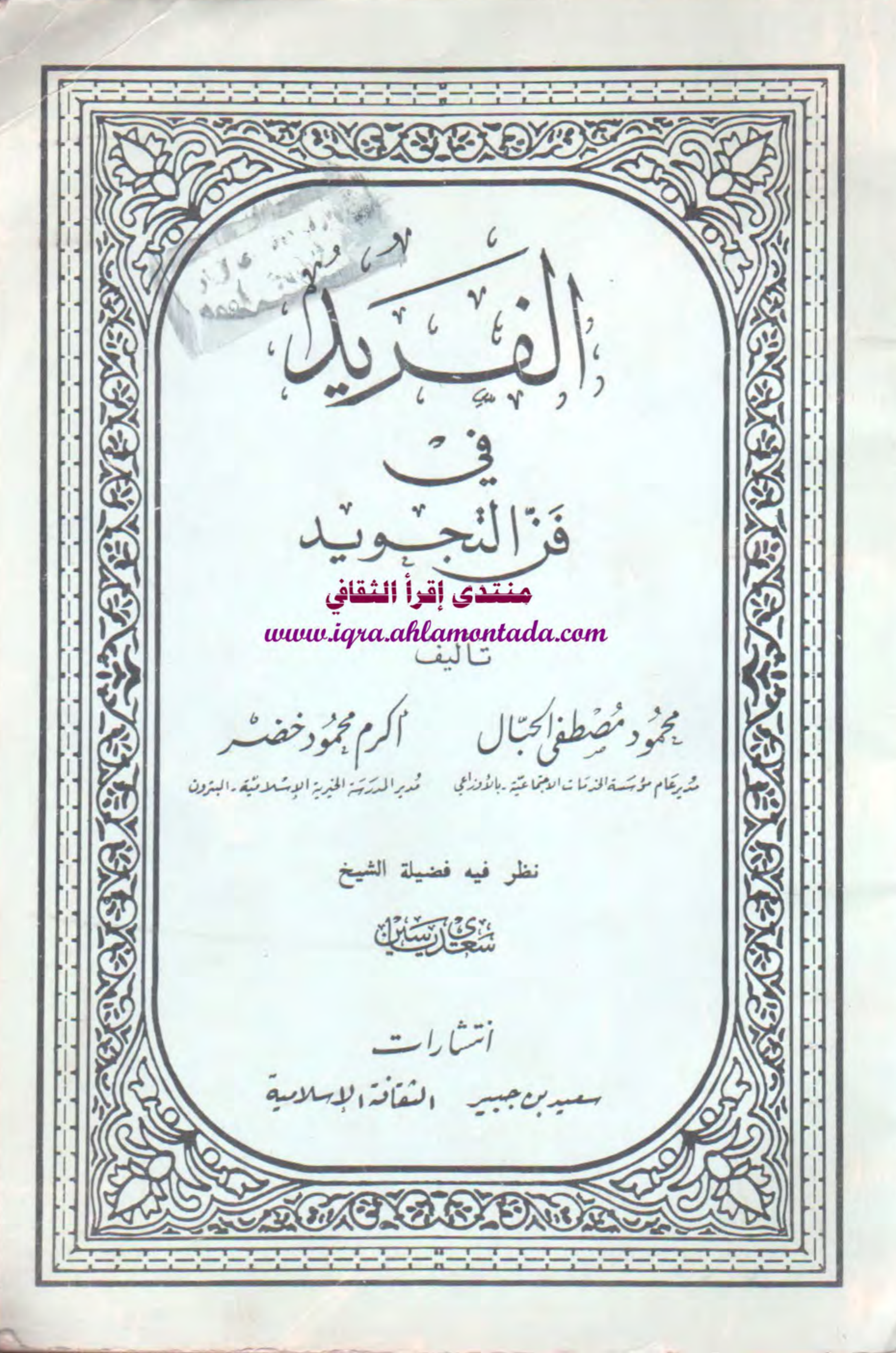


الفريد في فن التجويد

تأليف

محمود مصطفى الحبّال
مدير عام مؤسسة الخدمات الاجتماعية - بالأوزاعي

أكرم محمود خضر
مدير المدرسة الخيرية الإسلامية - البترون

نظر فيه فضيلة الشيخ

سعدي رسلان

انتشارات

سعيد بن جبير   الثقافة الإسلامية



تأليف

محمود مصطفى الحبال
مدير عام مؤسسة الخدمات الاجتماعية - بالأوزاعي

أكرم محمود خضر
مدير المدرسة الخيرية الإسلامية - البترون

نظر فيه فضيلة الشيخ

سعدي رسلان

انتشارات

سعيد بن جبير   الثقافة الإسلامية

مشخصات

نام کتاب: الفرید فی فن التجوید

مؤلفان: محمود مصطفی الحبال ـ اکرم محمود خضر

: سعید بن جبیر

تیراژ: ۲۰۰۰ نسخه

چاپ: چاپخانه مهر

تاریخ: پائیز ۱۳۷۱

نوبت: دوم

قیمت ۸۰۰ ریال

بسم الله الرحمن الرحيم

المقدمة

في كل فن دخل التجديد ، وبقي فن التجويد أحاجي تتناقلها الكتب بعبارات مغلقة ، وتراكيب معقدة يصعب على تلميذ اليوم فك رموزها ، وحل معضلاتها. ومن هنا كانت بلبلة تلامذتنا ، هذا يتلو القرآن الكريم وكأنه جريدة أو كتاب قراءة ، وذاك يتلوه بألحان مغنّاة كأنه قصيدة من القصائد أو أغنية من الأغاني .

لذلك،أمام هذا التعقيد ، ودفعاً لتلك البلبلة ، رأينا أن نضع هذا الكتيّب متوخين منه مرضاة الله ، وخدمة النشء انطلاقاً من قوله تعالى : « ورتّل القرآن ترتيلا » وقوله : « الذين آتيناهم الكتابَ يتلوَنهُ حق تلاوته أولئك يؤمنون به » .

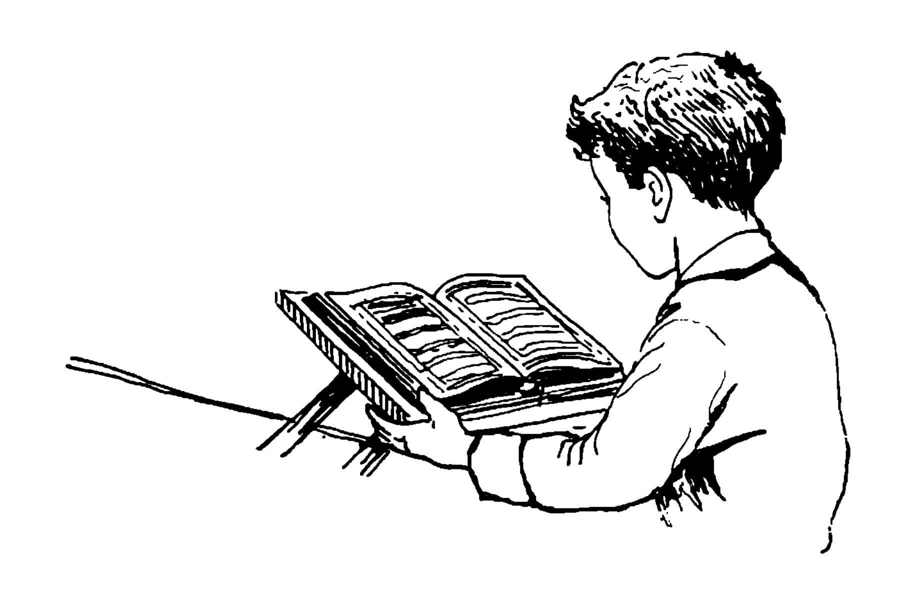
وقد اعتمدنا في هذا الكتاب أساليب حديثة لم يعهد فن التجويد مثلها بعد، فلم نعتمد على سرد القاعدة شأن بقية المؤلفات ، وإنما حاولنا دفع التلميذ إلى استنباطها ، وفهم أبعادها اللغوية والقرآنية بأساليب حديثة ، وعبارات سهلة . ولما كان فن التجويد شأن معظم الفنون لا تكفيه القاعدة تكتب وتتلى ، وإنما يحتاج إلى تلقين وسماع،رأينا أن نذلل هذه العقبات بوضع آيات قرآنية مشكولة تبين كيفية انتقال اللفظ من دور القراءة إلى دور الفن .

ولم نكتف بهذا بل حاولنا وضع أمثلة حية من التمارين والأسئلة لكل درس يضاف إليها تبويب صحيح ، وتناسق فكري ، وآراء جديدة بسطناها بأحدث أساليب المحادثة والاستقراء ، لخلق المرتّل الصحيح ، وتزويد المكتبة الدينية بقبس من نور .

فنسأله سبحانه وتعالى أن يجعل فيه الخير والفائدة للنشء،وأن يجعله خالصاً لوجهه الكريم . إنه ولي التوفيق .

والحمدُ لله ربّ العالمين .

المؤلفان



هَذا أَحْمَدُ
أَحْمَدُ تِلْمِيذٌ مُجْتَهِدٌ
يُرَتِّلُ القُرْآنَ تَرْتِيلاً صَحِيحًا

التجويدُ



هذا معلم   هذا أحمدُ

أحمدُ تلميذ مجتهدٌ
المعلمُ يسألُ أحمدَ :

المعلم : ما هو تعريفُ التجويدِ ؟

أحمد : التجويدُ علمٌ يبحثُ في كيفيةِ النُطقِ بحروفِ الهجاء وكيفيةِ الوقوفِ عليها .

المعلم : في أيِّ درسٍ من دروسِك تطبقُ علمَ التجويدِ ؟

أحمد : أطبق علمَ التجويدِ في درسِ القرآنِ الكريمِ .

المعلم : ما هي فائدةُ علمِ التجويدِ ؟

أحمد : فائدتُهُ حفظُ اللسانِ عن الخطأِ في ألفـــاظِ القرآنِ الكريمِ والامتثالُ لأمرِ اللهِ بترتيلِ القرآنِ ترتيلاً صحيحاً .

المعلم : ما هي الغنة يا أحمد ؟

أحمد : الغنةُ صوتٌ يخرجُ من الأنفِ دونَ أن يكونَ للسانِ دخلٌ بهِ ومقدارُها حركتانِ .

المعلم : وما هي الحركةُ ؟

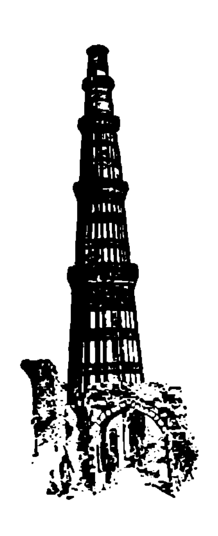
أحمد : الحركةُ هي الوقتُ الذي يستغرِقُهُ الانسانُ في رفعِ إصبعِهِ أو خَفْضِهِ .

المعلم : عدّدْ أحكام التجويد يا أحمد.

أحمد : للتجويد ثلاثة أحكام : فالنوع الأول يختص بأحكام الحروف والثاني بصفات الحروف والنوع الثالث بمخارج الحروف .

احفظ جيداً

- التجويدُ علمٌ يبحثُ في كيفيَّةِ النطقِ بحروفِ الهجاء وترتيلِ القرآنِ ترتيلاً صحيحاً.
- الحركةُ هي وقتُ رَفْعِ الإصبَعِ أو خَفْضِهِ.



للحفظ

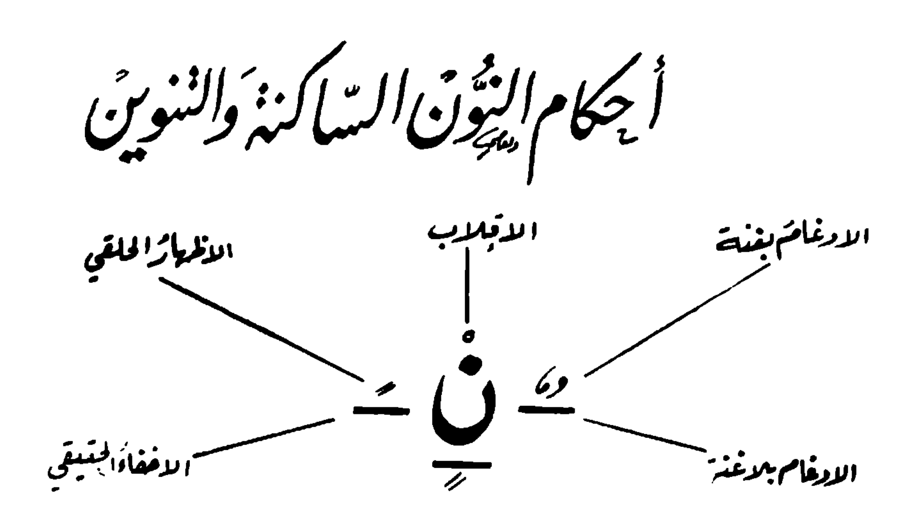
بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيْمِ

اِنَّ هٰذَا الْقُرْاٰنَ يَهْدِيْ لِلَّتِيْ هِيَ اَقْوَمُ وَيُبَشِّرُ الْمُؤْمِنِيْنَ الَّذِيْنَ
يَعْمَلُوْنَ الصّٰلِحٰتِ اَنَّ لَهُمْ اَجْرًا كَبِيْرًا ﴿١٠﴾ وَّاَنَّ الَّذِيْنَ
لَا يُؤْمِنُوْنَ بِالْاٰخِرَةِ اَعْتَدْنَا لَهُمْ عَذَابًا اَلِيْمًا ﴿١١﴾ وَيَدْعُ الْاِنْسَانُ
بِالشَّرِّ دُعَآءَهٗ بِالْخَيْرِ ۭ وَكَانَ الْاِنْسَانُ عَجُوْلًا ﴿١٢﴾ وَجَعَلْنَا الَّيْلَ
وَالنَّهَارَ اٰيَتَيْنِ فَمَحَوْنَآ اٰيَةَ الَّيْلِ وَجَعَلْنَآ اٰيَةَ النَّهَارِ مُبْصِرَةً
لِّتَبْتَغُوْا فَضْلًا مِّنْ رَّبِّكُمْ وَلِتَعْلَمُوْا عَدَدَ السِّنِيْنَ وَالْحِسَابَ ۭ
وَكُلَّ شَيْءٍ فَصَّلْنٰهُ تَفْصِيْلًا ﴿١٣﴾ وَكُلَّ اِنْسَانٍ اَلْزَمْنٰهُ
طٰۗىِٕرَهٗ فِيْ عُنُقِهٖ ۭ وَنُخْرِجُ لَهٗ يَوْمَ الْقِيٰمَةِ كِتٰبًا يَّلْقٰىهُ مَنْشُوْرًا ﴿١٤﴾
اِقْرَاْ كِتٰبَكَ ۭ كَفٰى بِنَفْسِكَ الْيَوْمَ عَلَيْكَ حَسِيْبًا ۭ

صَدَقَ اللّٰهُ الْعَظِيْمُ

الفَصل الأوّل

أحْكامُ الحُروفْ



المعلم : ما هي النونُ السَّاكِنَةُ ؟

أحمد : النونُ الساكِنَةُ هي حَرْفٌ أصليٌّ يكونُ في وسَطِ الكَلِمَةِ وفي آخِرِها يُلفَظُ ويُكتَبُ في الوَقْفِ والوصْلِ مثلُ: مِنْ ـ يَنْصِتُون فهنا نون « مِنْ » لفظْناها وكتبْناها وكذلكَ « نونا » يَنْصِتون.

المعلم : يا أحمدَ عَرِّفْ لنا التنوين.

أحمد : التنوين هو نونٌ ساكنةٌ تَلْحَقُ آخرَ الاسم في حالةِ الوصل فقط وهي تلفظُ ولا تُكتبُ مثلُ : خاشعةٌ عاملةٌ ـ نارٌ حاميةٌ ، فنحنُ نلفِظها « خاشعتُنْ » و « نارُنْ ».

المعلم : لماذا قلتَ يا أحمد أن التنوينَ يلحق آخِرَ الاسم في حالةِ الوصلِ فقط ؟

أحمد : لأنَّ العربَ لا تَقِفُ على متحركٍ ، فعندَ الوقفِ تختفي حركةُ التنوينِ وتأتي عِوَضاً عنها حركةُ السكونِ مثلُ : سميعاً ، فإذا وقفنا عليها تختفي الفتحتانِ وتصبح : سميعْا .

المعلم : يا أحمد ما هي أحكامُ النونِ الساكنةِ والتنوينِ ؟

أحمد : للنون الساكنةِ والتنوينِ أربعةُ أحكامٍ وهي : ١ ـ الإدغام ، ٢ ـ الإظهار ، ٣ ـ الإقلاب ، ٤ ـ الإخفاء .

المعلم : لا يا أحمد ، للنونِ الساكنةِ والتنوينِ خمسةُ أحكامٍ وهي : ١ ـ الإدغامُ بغُنَّةٍ ، ٢ ـ الإدغامُ بلا غنة ، ٣ ـ الإظهارُ الحلقيُّ ، ٤ ـ الإخفاءُ الحقيقيُّ ، ٥ ـ الإقلابُ .

أحمد : لماذا أضفت إلى كلماتِ الإدغامِ والإظهارِ والإخفاء صفاتٍ معينةً مثل : بغُنَّةٍ ـ بلا غنة ـ حلقيٌّ ـ حقيقيٌّ ؟

المعلم : لأن هناك إدغاماً وإظهاراً وإخفاء لا يتعلق بأحكامِ النونِ الساكنةِ والتنوينِ وإنما يختصُّ بقواعدَ معينةٍ سنوردها في أبوابها .

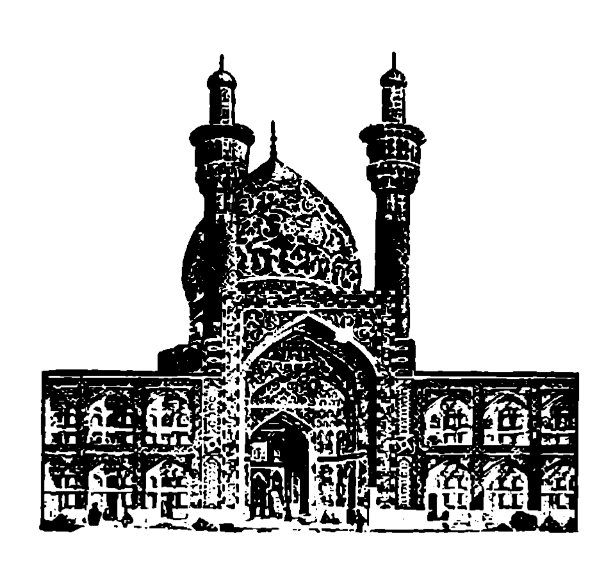
احفظ جيداً

أحكام النون الساكنة والتنوين هي :

١ ــ الإدغامُ بغنة ٢ ــ الإدغامُ بلا غنة.

٣ ــ الإظهار الحلقيُّ ٤ ــ الإخفاءُ الحقيقيُّ .

٥ ــ الإقلابُ .



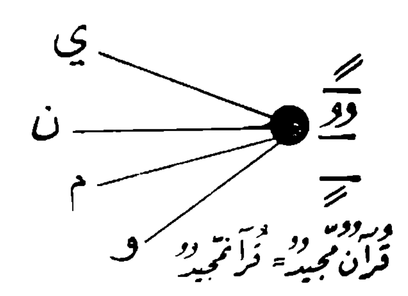
للحفظ

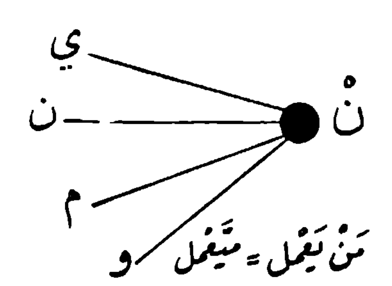
بِسْمِ اللهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيمِ

هَلْ أَتَىٰ عَلَى الْإِنسَانِ حِينٌ مِّنَ الدَّهْرِ لَمْ يَكُن شَيْئًا مَّذْكُورًا ﴿١﴾ إِنَّا خَلَقْنَا الْإِنسَانَ مِن نُّطْفَةٍ أَمْشَاجٍ نَّبْتَلِيهِ فَجَعَلْنَاهُ سَمِيعًا بَصِيرًا ﴿٢﴾ إِنَّا هَدَيْنَاهُ السَّبِيلَ إِمَّا شَاكِرًا وَإِمَّا كَفُورًا ﴿٣﴾ إِنَّا أَعْتَدْنَا لِلْكَافِرِينَ سَلَاسِلَ وَأَغْلَالًا وَسَعِيرًا ﴿٤﴾ إِنَّ الْأَبْرَارَ يَشْرَبُونَ مِن كَأْسٍ كَانَ مِزَاجُهَا كَافُورًا ﴿٥﴾ عَيْنًا يَشْرَبُ بِهَا عِبَادُ اللهِ يُفَجِّرُونَهَا تَفْجِيرًا ﴿٦﴾ يُوفُونَ بِالنَّذْرِ وَيَخَافُونَ يَوْمًا كَانَ شَرُّهُ مُسْتَطِيرًا ﴿٧﴾ وَيُطْعِمُونَ الطَّعَامَ عَلَىٰ حُبِّهِ مِسْكِينًا وَيَتِيمًا وَأَسِيرًا ﴿٨﴾ إِنَّمَا نُطْعِمُكُمْ لِوَجْهِ اللهِ لَا نُرِيدُ مِنكُمْ جَزَاءً وَلَا شُكُورًا ﴿٩﴾

صَدَقَ اللهُ الْعَظِيمُ

الإدغام بغنة





المعلم : ماذا ترى في الصورةِ يا أحمدُ ؟

أحمد : أرى أربعةَ حروف : (ي ن م و) وقبلها حركاتِ التنوين في الصورة الأولى ، ونوناً ساكنةً في الصورةِ الثانيةِ .

المعلم : ما هو التنوينُ يا أحمدُ ؟

أحمد : التنوينُ هو فتحتانِ ، ضمتانِ ، كسرتانِ .

المعلم : يمكنك أن تَستَنْتِجَ إذن أن الإدغام بغنةٍ هو كلُّ نونٍ ساكنةٍ أو تنوينٍ قبلَ كلمةٍ في أوَّلِها حرفٌ من حروفِ الإدغامِ بغنةٍ (ي . ن . م . و .) مثلُ : قرآنٌ مجيدٌ - ومَنْ يعمل .

أحمد : كيف نقرأ هاتين الجملتين اللتين ذَكَرْتَهُما ؟

المعلم : انتبهْ يا أحمدُ . الإدغامُ بغنة هو حذفُ النونِ الساكنةِ أو التنوينِ لفظاً ودغمُ الحرفِ الذي قَبلَها بحرفِ الإدغامِ بغنةٍ بعد تشديدِهِ وعلى هــذا تصبحُ جملةُ « قرآنٌ مجيــدٌ » « قرآنُمَّجيد » . فنحن هنا حذفنا التنوينَ ودغمنَا النون أي وَصَلْناها معَ حرفِ الإدغامِ بغُنَّة بَعدَ أنْ شدّدنَاهُ ، وكذلك جملةُ « مَنْ يعمل » تصبحُ « ميَّعمل » فنحنُ هنا حَذَفْنا النون الساكنةَ ووَصَلْنا الميَمَ مع الياء بعد أن شَدَّدنا الياء .

أحمد : لاحظتُ أنَّ كلاًّ من هــذينِ المَثَلَيْنِ مُكوَّنٌ من كلمتينِ فهلْ معنى هذا أن الإدغامَ بغنةٍ لا يكونُ إلا في كلمتين ؟

المعلم : نعم يا أحمدُ الإدغامُ بغنةٍ لا يكونُ إلا في كَلِمَتَيْنِ ، أما إذا كانَ في كلمةٍ واحدةٍ مثل « دُنيا ــ صِنْوان » فلا يُدغَمُ أصلاً بل يجبُ اظهــارُ النونِ ويسمى اظهاراً شاذّاً . وإليكَ الآنَ أمثلةً على كلِّ حرفٍ من حروفِ الإدغامِ بغنةٍ :

	المثال	اللفظ	المثال	اللفظ
ي :	لِمَنْ يَخشى	لميَّخشى	خيراً يره	خيرَ يَّره
ن :	فلنْ نَزيدَكم	فلنَّزيدَكم	يومئذٍ ناعمة	يومئذٍ نّاعمة
م :	مِنْ مَآء	مِّـآء	قرآنٌ مَجيد	قرآنُ مَّجيد
و :	مِنْ وَال	مِوَّال	خَيرٌ وأبقى	خَيْرُ وّأبقى

تمارين

قال الله سبحانه وتعالى

١ ــ إذآ أُلقُوا فيها سَمِعُوا لها شَهيقاً وَهي تَفُورُ .

٢ ــ أفَمَنْ يَمْشِي مُكِبّاً على وَجْهِهِ أهدى أمَّنْ يَمْشي سوِيّاً عَلى صِراطٍ مُسْتَقيمٍ .

٣ ــ هَمّازٍ مَشَّآءٍ بِنَميمٍ .

٤ ــ قُلْ أرَأيتُمْ إنْ أصْبحَ مَآؤُكُمْ غوْراً فَمَنْ يَأْتِيكُمْ بِماءٍ مَعِينٍ .

٥ ــ فَإذا نُفِخَ في الصّورِ نَفْخَةٌ واحِدَةٌ .

٦ ــ سَألَ سَآئِلٌ بِعَذابٍ وَاقِعٍ .

المثال	الحكم	السبب
• شَهيقاً وَهي	إدغامٌ بغنة	: جاء التنوينُ وبعدَهُ حرفُ الواو
• أفَمَنْ يَمشي —	إدغامٌ بغنة	: جاءت النونُ الساكنةُ وبعدَها الياء .
• صراطٍ مُستقيمٍ —	إدغامٌ بغنة	: جاء التنوينُ وبعدَهُ الميم .

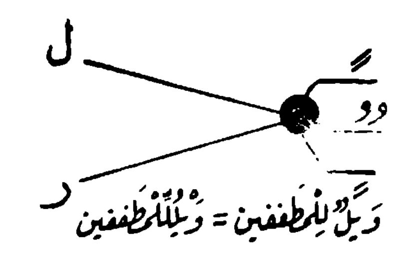
أسئلة

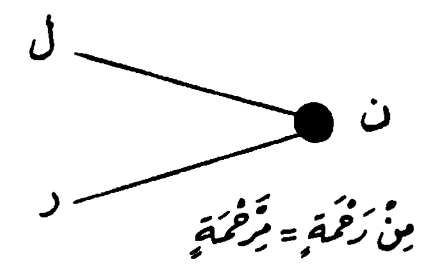
١ – في الآية الرابعة حكمان للإدغام بغنة ، دل عليهما .
٢ – بيّن الإدغام بغنة في الآية الخامسة .
٣ – في الآية السادسة حكم واحد للإدغام بغنة ، دل عليه .

احفظ جيداً

• الإدغامُ بغنة : هو إدغامُ النونِ الساكنةِ أو التنوينِ بحرفٍ من حروفِ « ينمو » مع غنّتها مقدارَ حركتين .

الإدغام بلا غنة





المعلم : ماذا ترى في الصورة يا أحمدُ ؟

أحمد : أرى حرفين : (ل . ر) وقبلَهما حركاتِ التنوينِ في الصورةِ الأولى ، ونوناً ساكنة في الصورةِ الثانيةِ .

المعلم : يمكنك أن تستنتجَ إذنْ أنّ الإدغامَ بـــلا غُنةٍ هو كلُّ نونٍ ساكنةٍ أو تنوينٍ قبل كلمةٍ في أوَّلِهـــا حرفٌ من حروف الإدغامِ بلاغنةٍ (ل.ر) مثـــل : ويلٌ لِلْمطففّين ـ مِنْ رَحمةٍ ، فهنا جاء التنوينُ والنونُ الساكنةُ وجاء بعدَهُما على التوالي في أول كلمةٍ ثانيةٍ لامٌ وراءٌ .

أحمد : كيف نقرأ هاتين الجملتين اللتين ذكرتهما ؟

المعلم : إنتبه يا أحمد، الإدغامُ بلا غنةٍ هو حذفُ النونِ الساكنةِ أو التنوينِ لفظـاً ودغم الحرفِ الذي قبلَها بحرف الإدغام بلا غنة بعد تشديدِهِ .وعلى هذا تصبحُ جملةُ (ويلٌ لِلمطففين) : ويلُلّلْمُطففين . فنحنُ هنا حذفْنا التَنوينَ ودغمنا اللامَ مـع حَرفِ الإدغامِ بلا غنةٍ بعد أن شدّدْناهُ.وكذلكَ جملةُ (مِنْ رَحمةٍ) تصبحُ :مِرَّحمة. فنحن هنا حذفْنا النونَ الساكنَة وَوَصلْنا الميمَ مع الراء بعد أن شدّدنا الراء .

احمد : هل الإدغامُ بلا غنةٍ يكونُ في كلمتين أيضاً ؟

المعلم : نعم يا أحمدُ ، الإدغامُ بلا غنةٍ لا يكون في كلمة واحدة وإنما يكونُ في كلمتين .

أحمد : ماذا تعني كلمةُ بلا غنةٍ ؟

المعلم : تعني عدمَ إظهارِ الغُنةِ مَعَ حروفِ الإدغامِ بلا غنةٍ.

وهاكَ أمثلة يا أحمد لكل حرفٍ من حروفِ الإدغـامِ بلا غُنة :

المثال	اللفظ	المثال	اللفظ
ل : إنْ لَمْ	ـــ إلَّم	ل : ويلٌ لِكُلِّ	ـــ وَيْلُلِّكُلِّ
ر : مِنْ رَحْمَةٍ	ـــ مِرَّحْمَةٍ	ر : غَفُورٌ رَحِيمٌ	ـــ غَفُورُرَّحِيم

احمد : هل هناك إدغامٌ لا يتعلقُ بأحكامِ النونِ الساكنةِ والتنوينِ ؟

المعلم : نعم هناكَ إدغامُ المُتماثِلَيْنِ والمتجانِسَيْنِ والمُتقارِبَيْنِ والإدغامُ الشمسي .

تمارين

قال الله سبحانه وتعالى

١ ـــ وَجَعَلْنَاهَا رُجُوماً لِلشَّيَاطِينِ .

٢ ـــ تَنْزِيلٌ مِنْ رَبِّ الْعَالَمِينَ .

٣ ـــ فَاعْتَرَفُوا بِذَنْبِهِمْ فَسُحْقاً لِأَصْحَابِ السَّعِيرِ .

٤ ـــ قَالَ نُوحٌ رَبِّ إِنَّهُمْ عَصَوْنِي .

٥ ـــ وَأَنَّا ظَنَنَّا أَنْ لَنْ تَقُولَ الإِنْسُ وَالجِنُّ عَلَى اللهِ كَذِباً .

٦ ـــ وَأَنَّهُمْ ظَنُّوا كَمَا ظَنَنْتُمْ أَنْ لَنْ يَبْعَثَ اللهُ أَحَداً .

المثَـــالُ	الحُكْـمُ	السَّــبَبُ
• رُجوماً لِلشَّياطين —	إدغامٌ بلا غنة	: جاء التنوينُ وبعدَهُ حرف اللام .
• مِنْ رَبٍّ —	إدغامٌ بلا غنة	: جاءت النونُ الساكنةُ وبعدَها الراء .
• فَسُحقاً لِأَصْحابِ —	إدغامٌ بلا غنة	: جاء التنوينُ وبعدَهُ حرفُ اللامِ .

أسْئِلة

١ – بيّن الادغام بلا غنة في الآية الرابعة .

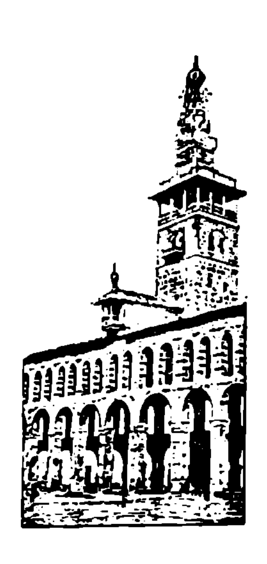
٢ – في الآية الخامسة ورد حكم للادغام بلا غنة دل عليه .

٣ – بيّن الادغام بلا غنة في الآية السادسة .



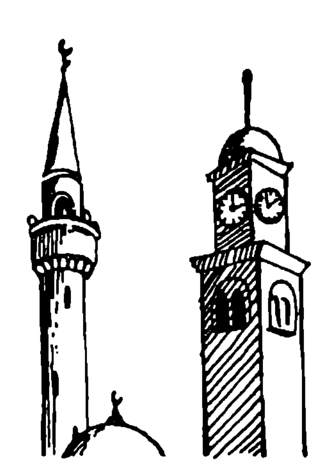
احفظ جيداً

- الإدغامُ بلا غنةٍ هو إدغامُ النونِ الساكنةِ والتنوينِ بحرفٍ من حروفِ الإدغامِ : (ل . ر) دون غَنّها . مثل: غَفُورٌ رَحيم .



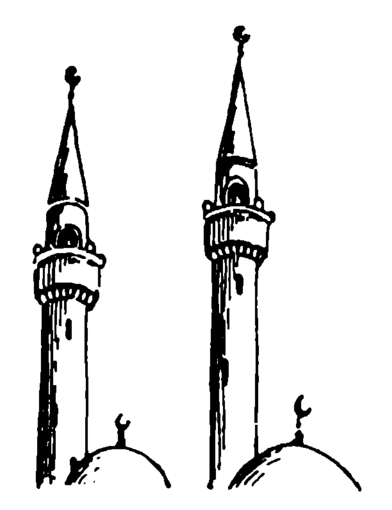
الدرس الخامس

إدغام المتماثِلين



هذه ساعة وهذه مئذنة

هذان غير متماثلين



هذه مئذنة وهذه مئذنة

هذان متماثلان

المعلم : ماذا تعني لُغةً كلمةُ متماثلين ؟

أحمد : كلمةُ متماثلين تعني مُتشابهيْن .

المعلم : ماذا يعني في فنِ التجويدِ إدغامُ المتماثليْن ؟

احمد : يعني إدغامَ الحرفِ بحرفٍ يماثِلُهُ بحيثُ يَصيران حرفاً واحداً مُشدّداً كالباء مع الباء ، على أن يكونَ الحرفُ الأولُ ساكناً والحرفُ الثاني متحركاً كقوله تعالى : « أنِ اْضرِبْ بِعَصَاكَ » (اِضْرِبّعَصَاكَ) فالباء الأولى ساكنةٌ والثانيةُ متحركةٌ .

المعلم : هل إدغامُ المتماثلين يسري على كل حرفين متماثلين ؟

احمد : نعم يسري على كل حرفينِ متماثلينِ ما عدا الياء مع الياء والواوَ مع الواوِ ، مثالُ ذلكَ : « واللآئي يئِسنَ » « آمنوا وعملوا » فإن حرفي الياء في المثلِ الأولِ لا يُدغمان وكذلك حرفَي الواوِ في المثلِ الثاني لأنهما حرفا مد .

المعلم : هل يُغنُّ إدغامُ المتماثلين ؟

احمد : إدغامُ المتماثلين لا يغنُّ إلا في حالتين : إذا جاءت الميمُ مع الميمِ مثل: (ومنهمْ مَن عَصَوْا) (ومنهمَّنْ عَصوا) ويسمى إدغاماً شفوياً . أو جاءت النونُ مع النونِ مثل : (مِنْ نَار) (منّار) ويسمى إدغاماً بغنة .

تمارين

قال الله سبحانه وتعالى

١ ـ وَلَنْ نُشْرِكَ بِرَبِّنا أَحداً .

٢ ـ عَلِمَ أنْ سيَكُونُ مِنكُمْ مَرْضىٰ .

٣ ـ أيَحْسَبُ الإنْسانُ أن لَنْ نَجْمَعَ عِظَامَهُ .

٤ ـ بلى قادِرِينَ على أنْ نُسَوِّيَ بَنَانَهُ .

٥ ـ فَهَلْ ترى لَهُمْ مِنْ بَاقِيَةٍ .

٦ ـ إنَّ ٱلذين يَخْشَوْنَ رَبَّهُمْ بِٱلغَيْبِ لَهُمْ مَغْفِرَةٌ وَأَجْرٌ كَبيرٌ .

المثال	الحكم	السبب
• وَلَنْ نُشْرِكَ ـ	إدغام متماثل	: جاءت نون ساكنة وبعدها نون متحركة
• منكمْ مَرضى ـ	إدغام متماثل	: جاءت ميم ساكنة وبعدها ميم متحركة
• لَنْ نَجْمَعَ ـ	إدغام متماثل	: جاءت نون ساكنة وبعدها نون متحركة

أسئلة

١ – بيّن إدغام المتماثلين في الآية الرابعة .

٢ – في الآية الخامسة حكم واحد لإدغام المتماثلين . دل عليه .

٣ – بين إدغام المتماثلين في الآية السادسة .

احفظ جيدا

● إدغامُ المتماثلينِ هُوَ إدغامُ حرفٍ بحرفٍ مثلِهِ بحيث يُصْبحانِ حَرْفاً واحداً مُشَدَّداً عَلى أنْ يكونَ الحرفُ الأولُ ساكناً والثاني متحركاً كَقَوْلِهِ تعالى : اِضْرِبْ بِعَصَاكَ ٱلْبَحْرَ .



للحفظ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

سَبَّحَ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿١﴾ لَهُ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ يُحْيِي وَيُمِيتُ وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ ﴿٢﴾ هُوَ الْأَوَّلُ وَالْآخِرُ وَالظَّاهِرُ وَالْبَاطِنُ وَهُوَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴿٣﴾ هُوَ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ اسْتَوَىٰ عَلَى الْعَرْشِ يَعْلَمُ مَا يَلِجُ فِي الْأَرْضِ وَمَا يَخْرُجُ مِنْهَا وَمَا يَنْزِلُ مِنَ السَّمَاءِ وَمَا يَعْرُجُ فِيهَا وَهُوَ مَعَكُمْ أَيْنَ مَا كُنْتُمْ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ ﴿٤﴾ لَهُ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَإِلَى اللَّهِ تُرْجَعُ الْأُمُورُ ﴿٥﴾ يُولِجُ اللَّيْلَ فِي النَّهَارِ وَيُولِجُ النَّهَارَ فِي اللَّيْلِ وَهُوَ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ ﴿٦﴾

صدق الله العظيم

إدغام المتجانسين

١		٢		٣
ت	كذبتَ	ث	يلهث ذلك	ب
د	آمنت طائفة	ذ	إذ ظلموا	م
ط	ودت طائفة	ظ	اركب معنا	

المعلم : ماذا ترى يا أحمدُ ؟

احمد : أرى ثلاث فئاتٍ منَ الحرُوفِ .

المعلم : حاولْ قراءةَ حروف الفئةِ الأولى .

احمد : تاء ــ دال ــ طاء .

المعلم : ماذا لاحظْتَ ؟

احمد : لاحظتُ أن هذه الحروفَ متجانسةٌ في مَخْرَجِها فقد خَرَجَتْ من مكانٍ واحد في مقدّمةِ الفكّ الأعلى .

المعلم : حاولْ قراءةَ حروف الفئةِ الثانيةِ .

احمد : ثاء ــ ذال ــ ظاء .

المعلم : ماذا لاحظتَ ؟

احمد : لاحظتُ أن هذه الحروفَ متجانسةٌ في مخرجها فقد خرجَتْ من مكانٍ واحدٍ في مقدمةِ الفم .

المعلم : حاولْ قراءة حروفِ الفئة الثالثةِ يا أحمدُ .

احمد : باء ــ ميم .

المعلم : ماذا لاحظت ؟

احمد : لاحظتُ أن هذين الحرفين متجانسانِ في مخرجِها فقد خرجا من الشفتين من مكان واحد .

المعلم : يُمكنكَ أن تستنتجَ إذن أن إدغامَ المتجانِسَيْن هو ثلاث فئات من الحروفِ الهجائية كلُ فئةٍ متشابهةٌ في مخرَجها ومتجانسةٌ ، فالتقاء حرفينِ من فئةٍ واحدةٍ يسمى إدغاماً متجانساً على أن يكون الحرفُ الأولُ ساكناً والثاني متحركاً مثل : « إذْ ظَلَموا ».

احمد : كيف نقرأ (إذْ ظَلموا) ؟

المعلم : في إدغامِ المتجانسيْن نحذفُ حَرْفَ الإدغـــامِ الأول لفظاً ونصــلُ الحرف الذي قبله بحرف الإدغامِ الثاني بعد تشديده فتصبح « إظَّلموا » فنحن هنا حذفنا الذال لفظاً ووصلنا الألف بالظاء بعد أن شدَّدنا الظاء .

المعلم : هل يُغنُّ إدغامُ المتجانسيْن ؟

احمد : نعم يغنُّ إدغام المتجانسيْن .

المعلم : هل إدغامُ المتجانسيْن يكونُ في كلمةٍ أو في كلمتين ؟

احمد : إدغامُ المتجانسيْن يكون في كلمة واحـــدة وفي كلمتين مثال ذلك :

- كِدْتُ تُلفَظُ كِتُّ
- فآمنتْ طَآئفة تلفظ فآمنطَّآئِفَةٌ
- إذْ ظَلَموا تلفظ إظَّلَمُوا
- إرْكَبْ مَعَنا تلفظ إرْكمَّعَنَا

تمارين

قال الله سبحانه وتعالى

١ ـ وَمَهَّدْتُ لَهُ تَمْهِيداً .

٢ ـ قالَ الْحَوارِيُّونَ نحنُ أنصارُ اللهِ فآمَنَتْ طآئِفةٌ مِنْ بني اسرآئِيلَ وَكَفَرَتْ طآئِفَة .

٣ ـ وَدَّتْ طَآئفةٌ مِنْ أهْلِ الْكِتابِ لَوْ يُضِلُّونَكُمْ وَما يُضِلُّونَ إلاَّ أنفُسَهُمْ وَما يَشْعُرُونَ .

٤ ـ رَبَّنا وآتِنا ما وَعَدْتَنا على رُسُلِكَ .

٥ ـ لَئِنْ بَسَطْتَ إليَّ يَدكَ لِتَقْتُلَني مآ أنا بِباسِطٍ يَدِيَ إلَيْكَ.

٦ ـ أولَئكَ أعتَدْنا لَهُمْ عَذاباً أليماً .

المثال	الحكم	السبب
• وَمَهَّدْتُ	ـ إدغام متجانس	: جاءت الدال الساكنة وبعدها التاء المتحركة
• فآمنتْ طآئفة	ـ إدغام متجانس	: جاءت التاء الساكنة وبعدها الطاء المتحركة

• وكَفَرت طآئفة ـ إدغام متجانس : جاءت التاء الساكنة وبعدها الطاء المتحركة

• وَدَّتْ طآئفة ـ إدغام متجانس : جاءت التاء الساكنة وبعدها الطاء المتحركة

أسئلة

١ ـ بيّن إدغام المتجانسين في الآية الرابعة .
٢ ـ في الآية الخامسة إدغام متجانس واحد . دل عليه .
٣ ـ بيّن إدغام المتجانسين في الآية السادسة .

احفظ جيدا

• إدغامُ المتجانسيْنِ هوَ إدغامُ حرفٍ بحرفٍ يجانِسُهُ في اللفظِ على أن يكونَ الحرفُ الأولُ ساكناً والثاني متحركاً ، كقوله تعالى: «ومَهّدْتُ له تمهيداً».

إدغام المتقاربين

٢		١
ق	بَلْ رَفَعْنَاهُ	ل
ك	أَلَمْ نَخْلُقكُّمْ	ر

المعلم : ماذا ترى في الصورةِ يا أحمدُ ؟

أحمد : أرى فِئتين من الأحرفِ .

المعلم : اقرأْ حروفَ الفئةِ الأولى .

أحمد : لام — را .

المعلم : ماذا لاحظْتَ ؟

أحمد : لاحظتُ أن هذين الحرفين لم يخرجا من مكانٍ واحدٍ كحروفِ إدغامِ المتجانسيْنِ وإنما خرجا من مكانيْنِ قريبيْنِ .

المعلم : اقرأْ حروفَ الفئةِ الثانيةِ .

أحمد : قاف ــ كاف .

المعلم : ماذا لاحظت يا أحمد؟

أحمد : لاحظتُ أيضاً أنَّ هذينِ الحرفَيْنِ لم يخرجا من مكانٍ واحدٍ وإنما خرجا من مكانيْنِ قريبيْنِ في آخرِ الحلقِ .

المعلم : يُمكنكَ أنْ تستنتجَ إذن أن إدغامَ المتقاربيْن هو في فئتين من الأحرفِ كلُ فئةٍ متقاربة في مخرجها ، فالتقاء حرفين من فئة واحدةٍ يسمى إدغاماً متقارِباً على أن يكون الحرفُ الأولُ ساكناً والثاني متحركاً كقولهِ تعالى : « بَلْ رَفَعْنَاهُ » .

أحمد : كيف تُقْرأ جملةُ « بلْ رَفعنَاهُ » ؟

المعلم : في إدغامِ المتقاربيْنِ نحذِفُ حرفَ الإدغامِ الأوَّلِ لفظاً ونصِلُ الحرف الذي قبلَه بحرف الإدغامِ الثاني بعد تشديده فتصبح « برَّفَعْنَاهُ » فنحنُ هنا حذفْنا اللامَ لفظاً ووصَلْنا الباء بالراء بعد أن شدَّدنا الرّاء .

أحمد : هلْ إدغامُ المتقاربين يكونُ في كلمة أو في كلمتين ؟

المعلم : إدغامُ المتقاربيْن يكونُ في كلمةٍ واحــدةٍ وفي كلمتين . مثالُ ذلكَ :

- وَقُلْ رَبِّ تُلفظُ وَقُرَّبِّ
- بَلْ رَفعْنَاهُ تُلفظُ بَرَّفعْنَاهُ

تمارين

قال الله سبحانه وتعالى

١ ـ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ .

٢ ـ وَقُلْ رَبِّ ارْحَمْهُما كَما رَبَّيَاني صَغِيراً.

٣ ـ أَلَمْ نَخْلُقْكُمْ مِنْ مَآءٍ مَهِينٍ .

٤ ـ وَقُلْ رَبِّ زِدْنِي عِلْماً .

المثالُ	الحُكمُ	السَّبَبُ
• وَيَغْفِرْ لَكُم	ـــ إدغامٌ متقاربٌ :	جاءت الراءُ الساكنةُ وبعدها اللامُ المتحركةُ
• وَقُلْ رَبِّ	ـــ إدغامٌ متقاربٌ :	جاءتِ اللامُ الساكنةُ وبعدها الراءُ المتحركةُ

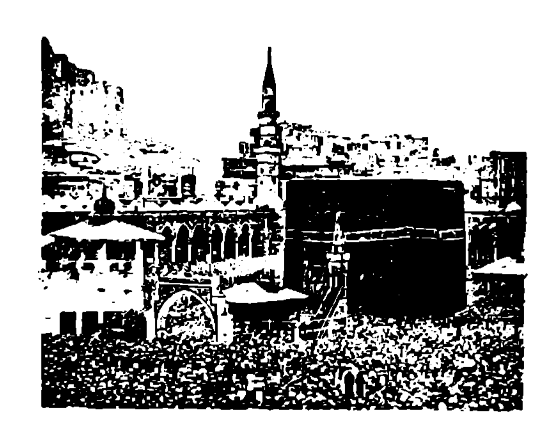
أسئلة

١ ـ في الآية الثالثة إدغام متقارب . دل عليه .

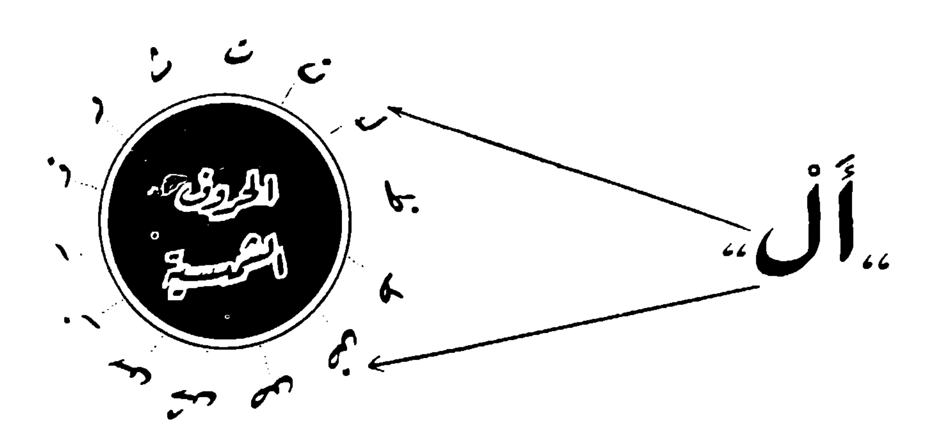
٢ ـ بيّن الإدغام المتقارب في الآية الرابعة واذكر السبب .

احفظ جيداً

- إدغامُ المتقاربيْن هو إدغامُ حرف بحرفٍ يقارِبُهُ في اللفظِ كاللامِ مع الراء والقافِ مع الكافِ على أن يكونَ الحرفُ الأولُ ساكناً والثاني متحركاً . مثل : بَلْ رَفَعْنَاهُ .



الادغام الشمسي



المعلم : ماذا ترى في الصورةِ يا أحمدُ ؟

أحمد : أرى حرفَ « أل » وبعدَهُ صورةً للأحرفِ الشمسيةِ .

المعلم : كم عددُ الحروفِ الشمسيةِ ؟

أحمد : عددُها أربعةَ عشرَ حرْفاً وهي: « ت - ث - د - ذ - ر - ز - س - ش - ص - ض - ط - ظ - ل - ن » .

المعلم : لماذا سُمّيَت الحروفُ الشمسيةُ بهذا الاسمِ ؟

أحمد : لأن اللامَ من « أل» تكتب مع هذهِ الحروفِ ولا تُلفظُ كَكلمة الشمس فإنها تكتبُ بهذهِ الصورةِ (الشمس) وتلفظ (أشّمس).

المعلم : ما معنى الإدغامِ الشمسيّ ؟

أحمد : الإدغام الشمسيُّ هو أن تأتيَ « أل» وبعدَها أحدُ الحروف الشمسيةِ فنحذفُ اللامَ مِن « أل » لفظاً وَنَصِـلُ الألفَ بالحرفِ الشمسي المشدد مثل « الناس » تُقرأ «أنّاس» «النار» تقرأ « أَنّارُ » .

المعلم : هل يُغنُّ الإدغامُ الشمسيُّ ؟

أحمد : يغن الإدغام الشمسي إذا وُجِدَ بعدَ لامِ « أل » حَرْفُ النونِ فقط مثل: النّبأ ــ النّاس . ولا يُغنُّ في بقيةِ الحروفِ الشمسيةِ مثل: الرّحمنُ ــ الذّارياتُ ــ الطّاغين.

تمارين

قَالَ اللهُ سُبْحَانَهُ وتَعَالَى

١ ـ قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ ٱلنَّاسِ .

٢ ـ مَالِكِ يَوْمِ ٱلدِّينِ .

٣ ـ اِهْدِنَا ٱلصِّرَاطَ ٱلْمُسْتَقِيمَ .

٤ ـ غَيْرِ المَغْضُوبِ عَليهِمْ وَلَا ٱلضَّآلِين .

٥ ـ أَلْهَيكُمُ ٱلتَّكَاثُرُ .

٦ ـ والسمآء والطارقِ • ومَآ أَدْرَيكَ ما الطَّارِقُ • اَلنَّجْمُ الثَّاقِبُ.

المثَالُ		الحُكمُ		السَّبَبُ
• اَلنَّاس	ـ	إدغامٌ شمسيٌ	:	جاءت « أل » وبعدَها حرفٌ شمسي وهو النون .
• يَومِ الدين	ـ	إدغامٌ شمسي	:	جاءت « أل » وبعدها حرف شمسي وهو الدال .
• اهدنا الصّراط	ـ	إدغام شمسي	:	جاءت « أل » وبعدها حرف شمسي وهو الصاد .

أسئلة

١ – بيّن الإدغام الشمسي في الآية الرابعة .

٢ – في الآية الخامسة إدغام شمسي واحد . دل عليه .

٣ – بيّن الإدغام الشمسي في الآية السادسة .

احفظ جيداً

● الإدغامُ الشمسي هو حذفُ « ال » لفظاً إذا جاء بعدَها حرفٌ من الحروفِ الشمسيةِ .



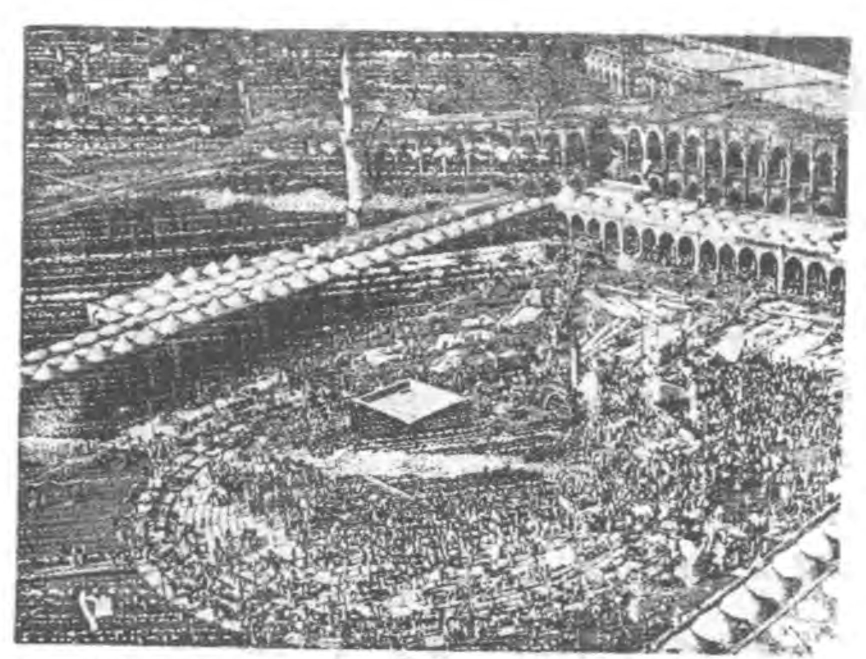
للحفظ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

طه ﴿١﴾ مَا أَنْزَلْنَا عَلَيْكَ الْقُرْآنَ لِتَشْقَىٰ ﴿٢﴾ إِلَّا تَذْكِرَةً لِمَنْ يَخْشَىٰ ﴿٣﴾ تَنْزِيلًا مِمَّنْ خَلَقَ الْأَرْضَ وَالسَّمَاوَاتِ الْعُلَى ﴿٤﴾ الرَّحْمَٰنُ عَلَى الْعَرْشِ اسْتَوَىٰ ﴿٥﴾ لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَمَا بَيْنَهُمَا وَمَا تَحْتَ الثَّرَىٰ ﴿٦﴾ وَإِنْ تَجْهَرْ بِالْقَوْلِ فَإِنَّهُ يَعْلَمُ السِّرَّ وَأَخْفَى ﴿٧﴾ اللَّهُ لَا إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ لَهُ الْأَسْمَاءُ الْحُسْنَىٰ ﴿٨﴾ وَهَلْ أَتَاكَ حَدِيثُ مُوسَىٰ ﴿٩﴾ إِذْ رَأَىٰ نَارًا فَقَالَ لِأَهْلِهِ امْكُثُوا إِنِّي آنَسْتُ نَارًا لَعَلِّي آتِيكُمْ مِنْهَا بِقَبَسٍ أَوْ أَجِدُ عَلَى النَّارِ هُدًى ﴿١٠﴾ فَلَمَّا أَتَاهَا نُودِيَ يَا مُوسَىٰ ﴿١١﴾ إِنِّي أَنَا رَبُّكَ فَاخْلَعْ نَعْلَيْكَ إِنَّكَ بِالْوَادِ الْمُقَدَّسِ طُوًى ﴿١٢﴾

صدق الله العظيم

الإظهار الحلقي



- ماذا يظهر في الصورة ؟ يظهر في الصورة الكعبة الشريفة
- مَن أظهر الصورة ؟ المصوّر أظهرَ الصورة

إظهارُ الصُوَرةِ يتمّ بعَمليةِ التحميضِ

أظهرَ — يُظهرُ — إظهاراً

المعلم : ماذا استنْتجْتَ من قراءةِ هذه الجمل ؟

أحمد : استنتجتُ أن الإظهارَ معناه في اللغةِ الإيضاحُ والبيانُ .

المعلم : وماذا يعني الإظهارُ في علمِ التجويدِ ؟

أحمد : يعني إظهارَ وبيانَ النونِ الساكنةِ والتنوينِ عند حروف الحلق.

المعلم : كم هي حروفُ الحلق ؟

أحمد : حروف الحلق ستةٌ وهي « أ - هـ - ع - ح - غ - خ » وسميت بهذا الاسمِ لأنها تخرج من الحلق .

المعلم : هل يكونُ الإظهارُ في كلمة أو في كلمتين ؟

أحمد : الاظهارُ يكون في كلمة مثل « يَنْهَوْنَ » « ينأون » فهنا جاءت النونُ الساكنةُ وبعدَها الهاء ، ويكونُ في كلمتين مثل « عذابٌ أليمٌ » « نارٌ حَاميةٌ » .

المعلم : كيف نَقْرأ « عذابٌ أليمٌ » و « نارٌ حاميةٌ » ؟

أحمد : نُظْهِرُ التنوينَ في الجملتين فَتُقرأ « عذابُنْ أليم - نارُنْ حَامية » .

المعلم : هات أمثلةً على الإظهارِ الحلقي يا أحمدُ .

أحمد : هذه بعض الأمثلة :

«أ» وجناتٍ ألفافا - ينأونَ - عذابٌ أليمٌ.

«ه» سَلامٌ هي - منْ هذهِ - تنهى .

«ع» خاشعةٌ عاملة - مِنْ عَلَقٍ - أنعمْتُ .

«ح» عطاءً حِساباً - فمنْ حادَ - وانحَر .

«غ» ربٌ غفورٌ - منْ غيرِكُمْ - مِنْ غيبٍ.

«خ» يومئذٍ ختم - منْ خوف - المنْخنقة .

المعلم : هل هناك إظهارٌ لا يتعلقُ بأحكامِ النونِ الساكنةِ والتنوينِ ؟

أحمد : نعم هناك الإظهارُ الشفويُّ والإظهارُ القمريُّ .

تمارين

قال الله سُبحانه وتعالى

١ ـ وَالذينَ هُمْ مِنْ عَذابِ رَبِّهِمْ مُشفِقُونَ .

٢ ـ فَقَالَ إنْ هذا إلا سِحرٌ يُؤثَرُ .

٣ ـ وَلَهُمْ في الآخِرَةِ عَذابٌ عَظيمٌ .

٤ ــ وَمَنْ أَحسَنُ مِنَ اللهِ حُكْماً لِقَوْمٍ يُوقِنُونَ .

٥ ــ يَقُولُ الذينَ كَفَرُوا إنْ هٰذا إلآ أساطيرُ الأولين .

٦ ــ وَسَواءٌ عَلَيْهِمْ أأنْذَرْتَهُمْ أمْ لَمْ تُنْذِرْهُمْ لا يُؤْمِنونَ .

المثَـــالُ		الحُكْمُ		السَّـــبَبُ
• مِنْ عَذاب	ــ	إظهار حلقي	:	جاءت النون الساكنة وبعدها حرف العين.
• إنْ هٰذا	ــ	إظهار حلقي	:	جاءت النون الساكنة وبعدها حرف الهاء
• عذابٌ عظيم	ــ	إظهار حلقي	:	جاءت التنوين وبعده حرف العين .

أسئلة

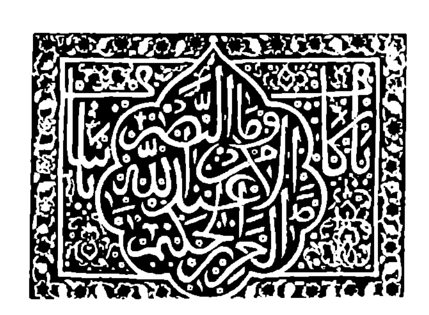
١ – بيّن الإظهار الحلقي في الآية الرابعة .

٢ – في الآية الخامسة ورد حكم واحد للإظهار الحلقي . دل عليه .

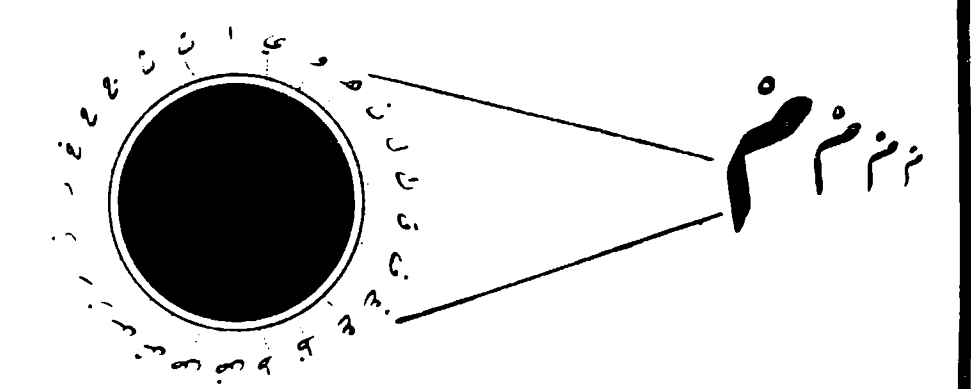
٣ – بيّن الإظهار الحلقي في الآية السادسة .

احفظ جيداً

- الإظهارُ الحلقيُّ هو إبانةُ النونِ الساكنةِ أو التنوين إذا جاء بعدَهما حرفٌ من حروف الإظهار (ء ه ع ح غ خ) .



الإظهار الشفوي



المعلم : ماذا ترى في الصُّورةِ يا أحمدُ ؟

أحمد : أرى ميماً ساكنةً تتوسَّطُ ستةً وعشرينَ حرفاً من الحروفِ الهجائيةِ .

المعلم : ما هما الحرفانِ النَّاقصَانِ في الصُّورة؟

أحمد : الباءُ والميمُ .

المعلم : إذن ، الإظهارُ الشفويُّ هو كلُّ ميمٍ ساكنةٍ جاءَ بعدَها حرفٌ من الحروفِ الهجائيةِ ما عدا الميمَ والباءَ . كقولِهِ تعالى: إنَّهُمْ فِتْيَةٌ آمنوا بربِّهِمْ وَزِدْناهُمْ هُدىً - لَكُمْ دِينُكُمْ - هُمْ فيها.فإننا

نُظهِرُ الميمَ الساكنةَ في جميعِ هذهِ الحالات .

أحمد : هَلْ يكونُ الإظهارُ الشفويُّ في كلمةٍ أو في كلمتين ؟

المعلم : يكونُ في كلمةٍ مثل : اِمْضُوا ، وفي كلمتين مثل : أمْ يَقُولونَ .
وفي كلتي الحالتيْنِ تظهرُ الميمُ الساكنةُ وتكونُ أشدَّ إظهاراً
عند الفاء والواوِ مثل : لَهُمْ فيها - مَتاعاً لكُمْ وَلأنْعامِكُمْ .

تمارين

قال الله سبحانه وتعالى

١ ـ أَلَمْ تَعْلَمْ أَنَّ ٱللهَ لَهُ مُلْكُ ٱلسَّمٰوَاتِ وَالأَرْضِ .

٢ ـ وَمَنْ لَمْ يَحْكُمْ بِمَآ أَنْزَلَ ٱللهُ فَأُولٰئِكَ هُمُ ٱلكَافِرونَ .

٣ ـ وَلَوْ شَآءَ ٱللهُ لَجَعَلَكُمْ أُمَّةً وَاحِدَةً .

٤ ـ ءَأَنْتُمْ أَشَدُّ خَلْقاً أَمِ ٱلسَّمَآءُ بنيٰها .

٥ ـ كَأَنَّهُمْ يَوْمَ يَرَوْنَهَا لَمْ يَلْبَثُوآ إِلا عَشِيَّةً أَوْ ضُحٰيها .

٦ ـ أَلَمْ نَجْعَلِ الأَرْضَ مِهاداً .

المثـال		الحكـم		السـبب
• أَلَمْ تَعْلَمْ	ـــ	إظهار شفوي	:	جاءت الميم الساكنة وبعدها حرف التاء
• لَمْ يَحْكُمْ	ـــ	إظهار شفوي	:	جاءت الميم الساكنة وبعدها حرف الياء
• لَجَعَلَكُمْ أُمَّةً	ـــ	إظهار شفوي	:	جاءت الميم الساكنة وبعدها حرف الألف

أسئلة

١ – بيّن الاظهار الشفوي في الآية الرابعة .

٢ – ورد في الآية الخامسة حكمان للاظهار الشفوي دل عليهما .

٣ – بيّن سبب الاظهار في الآية السادسة .

احفظ جيداً

• الاظهارُ الشفويُّ هو إظهارُ الميمِ السَّاكِنةِ عندَ جميعِ الحروفِ الهجائيةِ مَا عدا الميمَ والباء .

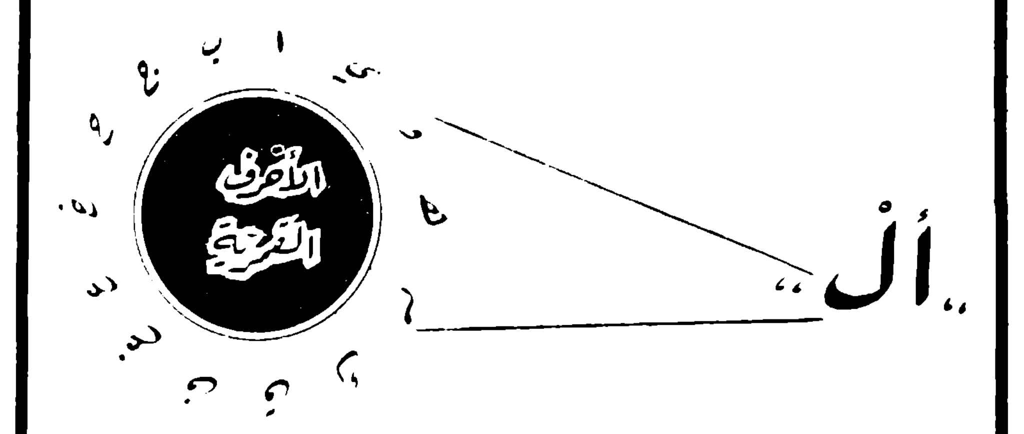
للحفظ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

(٢٠) إِنَّ رَبَّكَ يَعْلَمُ أَنَّكَ تَقُومُ أَدْنَىٰ مِن
ثُلُثَيِ اللَّيْلِ وَنِصْفَهُ وَثُلُثَهُ وَطَائِفَةٌ مِّنَ الَّذِينَ مَعَكَ ۚ وَاللَّهُ
يُقَدِّرُ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ ۚ عَلِمَ أَن لَّن تُحْصُوهُ فَتَابَ عَلَيْكُمْ ۖ
فَاقْرَءُوا مَا تَيَسَّرَ مِنَ الْقُرْآنِ ۚ عَلِمَ أَن سَيَكُونُ مِنكُم مَّرْضَىٰ ۙ
وَآخَرُونَ يَضْرِبُونَ فِي الْأَرْضِ يَبْتَغُونَ مِن فَضْلِ اللَّهِ ۙ
وَآخَرُونَ يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ۖ فَاقْرَءُوا مَا تَيَسَّرَ مِنْهُ ۚ
وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ وَأَقْرِضُوا اللَّهَ قَرْضًا حَسَنًا ۚ
وَمَا تُقَدِّمُوا لِأَنفُسِكُم مِّنْ خَيْرٍ تَجِدُوهُ عِندَ اللَّهِ هُوَ خَيْرًا
وَأَعْظَمَ أَجْرًا ۚ وَاسْتَغْفِرُوا اللَّهَ ۖ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ۞

صَدَقَ اللَّهُ الْعَظِيمُ

الإظهار القمري



المعلم : ماذا ترى في الصورة يا أحمد ؟

أحمد : أرى حرفَ « ألْ » وبعدَهُ صورةً للأحرفِ القمرية .

المعلم : كم عددُ الحروفِ القمرية ؟

أحمد : عددُها أربعةَ عشرَ حرفاً وهي : « ا ب غ ح ج ك و خ ف ع ق ي م ه » وهي مجموعةٌ في كلماتِ : « ابغ حجك وخف عقيمه » .

المعلم : لماذا سميت الحروفُ القمريةُ بهذا الاسم ؟

أحمد : لأن اللامَ من « أل » تظهرُ مع هذه الحروفِ كـكلمة « القمر » فإنَّ اللامَ تظهرُ فيها كتابةً ولفظاً .

المعلم : ما معنى الإظهارِ القمريِّ ؟

أحمد : الإظهارُ القمريُّ هو أن تأتي « أل » وبعدهـــا أحدُ الحروفِ القمريةِ فتظهرَ معها اللامُ كقوله تعالى: « ٱلْقَارِعَةُ ـ وَٱلْعَصْرِ ـ وَٱلْفَجْرِ » .

تمارين

قال الله سبحانه وتعالى

١ ـ وَٱلْجِبَالَ أَوْتَاداً .

٢ ـ إِنَّ يَوْمَ ٱلْفَصْلِ كَانَ مِيقَاتاً .

٣ ـ وَإِذَا ٱلْوُحُوشُ حُشِرَتْ .

٤ ـ إِنَّ هَٰذَا ٱلْقُرْآنَ يَهْدِي لِلَّتِي هِيَ أَقْوَمُ.

٥ ـ وَيَقُولُ ٱلْكَافِرُ يَا لَيْتَنِي كُنْتُ تُرَاباً .

٦ ـ وَجَاءَ رَبُّكَ وَٱلْمَلَكُ صَفّاً صَفّاً .

المثالُ		الحُكمُ		السَّبَبُ
• وَالجِبَالَ	—	إظهار قمري	:	جاءت « ألْ » وبعدها حرف الجيم .
• الْفَصْلِ	—	إظهار قمري	:	جاءت « ألْ » وبعدها حرف الفاء .
• الْوُحوشُ	—	إظهار قمري	:	جاءت « ألْ » وبعدها حرف الواو .

أسئلة

١ – ورد في الآية الرابعة حكم للاظهار القمري . دل عليه .

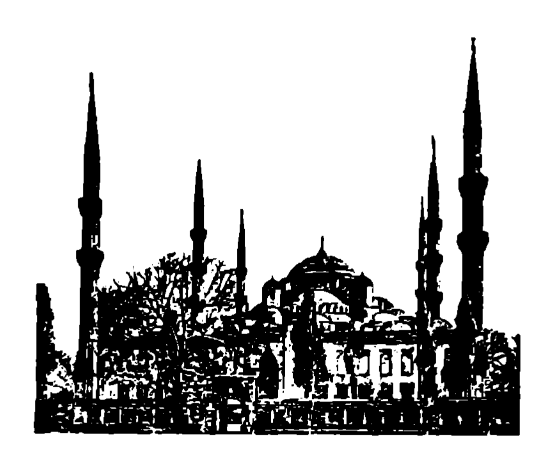
٢ – بيّن الاظهار القمري في الآية الخامسة . واذكر السبب

٣ – أين هو الاظهار القمري في الآية السادسة ؟

احفظ جيداً

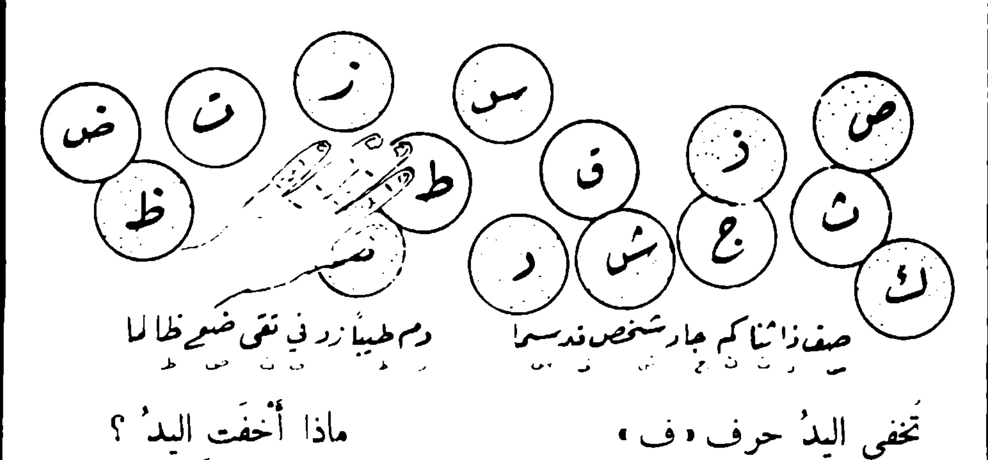
- الإظهارُ القمري هو إبانة « ألْ » مع الحروف القمرية .

مثل : الفجر .



الدرس الثاني عشر

الإخفاء الحقيقي



تَخفي اليدُ حرف « ف »　　　　ماذا أَخفتِ اليدُ ؟

أخفتِ اليدُ حرفَ « ف »

أَخْفَى　　يُخْفِي　　إِخْفَاءً

المعلم : مَاذا يَعني الإِخْفاء في اللغةِ ؟

أحمد : يعني السترَ والتغطيةَ ، كاليدِ التي سترتْ وَخَبَّأَتْ حرف (ف) .

المعلم : وماذا يعني الإخفاء في علم التجويدِ ؟

أحمد : يعني إخفاء النونِ الساكنةِ والتنوينِ عند أحـــدِ حروفِ الإخفاء .

المعلم : كم عددُ حروفِ الإخفاء ؟

أحمد : عددُها خمسةَ عشرَ حرفاً مجموعةً في أوائلِ هذه الكلمات :

صف ذا ثنا كم جاد شخص قد سما دم طيباً زد في تقىً ضع ظالما

ص ذ ث ك ج ش ق س د ط ز ف ت ض ظ

المعلم : هل يكونُ الإخفاء في كلمة أو في كلمتين ؟

أحمد : الإخفـاء يكونُ في كلمةٍ مثل : « مُنْذِرٌ » فهنا جاءت النونُ الساكنةُ وبعدَها الذال ، ويكونُ في كلمتين كقولهِ تعالى : « مآءً ثجّاجاً » فهنا جاء التنوينُ وبعده الثاء .

المعلم : كيف نقرأ جملةَ « مآءً ثجّاجاً » ؟

أحمد : نُخفي التنوينَ ثم نَصِلُ ما قبلَ التنوين بمـا بعْدَه دون تشديدٍ فتصبح « ماءَنْثَجّاجاً » فنحن هنـا لم نحذِفْ حركةَ التنوينِ كما في الإدغامِ مثلاً وإنما أخفيْناها .

المعلم : ما الفرقُ بينَ الحذفِ والإخفاء يا أحمد ؟

أحمد : في الإدغـــام مثلاً نحذف النونَ الساكنةَ والتنوينَ فجملةُ : (مَنْ يَعْمَل) تصبحُ (مَيَّعْمَلْ) فالنونُ هنا حُذِفَتْ وانعَدَمتْ

لفظاً بينما في الإخفاء لا نحذف النون الساكنة أو التنوين وإنما نُخْفي مِنْ وُضوحِها .

المعلم : هل تظهر الغُنَّةُ مع الإخفاء ؟

أحمد : نعم تظهرُ الغنةُ مع الإخفاء .

المعلم : إذن ، هاتِ بعضَ الأمثلة يا أحمد على الإخفاء .

أحمد : هذه بعض الأمثلة على حروف الإخفاء :

ص : مَنْ صَبَرَ ــ يَنْصُرْكُمْ ــ صَفّاً صَفّاً .

ج : إنْ جَآءكُمْ ــ أَنْجَاكُمْ ــ رُطَباً جَنِيّاً .

د : مِنْ دَآبَّةٍ ــ أَنْدادا ــ دَكّاً دَكّاً .

ت : مِنْ تُرابٍ ــ أَنْتُمْ ــ جَناتٌ تَجْري

ض : مَنْ ضَلَّ ــ مَنْصُورٌ ــ قَوْماً ضَآلّين .

ط : وَإنْ طَآئِفتانِ ــ اِنْطَلِقُوا ــ مآءً طَهُوراً .

المعلم : هلْ هناكَ إخفاءٌ لا يتعلق بأحكامِ النونِ الساكنةِ والتنوينِ ؟

أحمد : نعم ، هناكَ الإخفاءُ الشفويُّ .

تمارين

قال الله سبحانه وتعالى

١ ـــ وَأَمَّا عَادٌ فَأُهْلِكُوا بِرِيحٍ صَرْصَرٍ عَاتِيَةٍ .

٢ ـــ وَيَقُولُونَ مَتَى هَٰذَا ٱلْوَعْدُ إِن كُنتُمْ صَادِقِينَ .

٣ ـــ وَطَعَاماً ذَا غُصَّةٍ وَعَذَاباً أَلِيماً .

٤ ـــ إِنَّا سَنُلْقِي عَلَيْكَ قَوْلاً ثَقِيلاً .

٥ ـــ لِمَنْ شَآءَ مِنكُمْ أَنْ يَتَقَدَّمَ أَوْ يَتَأَخَّرَ .

٦ ـــ كَأَنَّهُمْ حُمُرٌ مُسْتَنْفِرَةٌ • فَرَّتْ مِنْ قَسْوَرَةٍ .

المثالُ	الحُكمُ	السَّببُ
• عَادٌ فَأُهْلِكُوا	: إخفاءٌ حقيقي	ـــ جاءَ التنوينُ وبعده حرفُ الفاء .
• إنْ كُنْتُمْ	: إخفاء حقيقي	ـــ جاءت النون الساكنة وبعدها حرف الكاف .
• طَعاماً ذَا	: إخفاءٌ حقيقي	ـــ جاءَ التنوينُ وبعده حرفُ الذال .

أسئلة

١ – ورد في الآية الرابعة حكم للإخفاء الحقيقي . دل عليه .

٢ – أين هو حكم الإخفاء الحقيقي في الآية الخامسة ؟

٣ – في الآية السادسة حكمان للإخفاء الحقيقي دل عليهما واذكر السبب .

احفظ جيدا

- الإخفاء الحقيقي هو إخفاء النون الساكنةِ أو التنوينِ إذا جاء بعدهما حرفٌ من حروف الاخفاء : (ص ذ ث ك ج ش ق س د ط ز ف ت ض ظ) .



للحفظ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

يُسَبِّحُ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ ۖ لَهُ الْمُلْكُ وَلَهُ الْحَمْدُ
وَهُوَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ (١) هُوَ الَّذِي خَلَقَكُمْ فَمِنكُمْ كَافِرٌ
وَمِنكُم مُّؤْمِنٌ ۚ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ (٢) خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ
بِالْحَقِّ وَصَوَّرَكُمْ فَأَحْسَنَ صُوَرَكُمْ ۖ وَإِلَيْهِ الْمَصِيرُ (٣)
يَعْلَمُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَيَعْلَمُ مَا تُسِرُّونَ وَمَا تُعْلِنُونَ ۚ
وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ (٤) أَلَمْ يَأْتِكُمْ نَبَأُ الَّذِينَ
كَفَرُوا مِن قَبْلُ فَذَاقُوا وَبَالَ أَمْرِهِمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ (٥)
ذَٰلِكَ بِأَنَّهُ كَانَت تَّأْتِيهِمْ رُسُلُهُم بِالْبَيِّنَاتِ فَقَالُوا
أَبَشَرٌ يَهْدُونَنَا فَكَفَرُوا وَتَوَلَّوا ۚ وَّاسْتَغْنَى اللَّهُ ۚ وَاللَّهُ غَنِيٌّ
حَمِيدٌ (٦) صَدَقَ اللَّهُ الْعَظِيمُ

الإخفاء الشفوي

تَرْمِيهِمْ بِحِجَارَةٍ = تَرْمِيهِمْبِحِجَارَةٍ

إِنَّ رَبَّهُمْ بِهِمْ = إِنَّ رَبَّهُمْبِهِمْ

المعلم : إقرأ هذه الآياتِ يا أحمد .

أحمد : ترميهمْ بحجارةٍ — إنَّ ربَّهُمْ بِهِمْ .

المعلم : ماذا لاحظتَ يا أحمد ؟

أحمد : لاحظْتُ أنهُ جاءتْ ميمٌ ساكنةٌ في آخرِ كلمةٍ وتبعَتْها باءٌ متحركةٌ في أولِ كلمةٍ ثانية .

المعلم : إذنْ يمكنك أن تستنتجَ أنَّ الإخفاءَ الشفويَّ هو ميمٌ ساكنةٌ يأتي بعدَها في أول كلمةٍ ثانيةٍ حرفُ الباء كقول تعالى : (تَرْمِيهِمْ بِحِجَارَةٍ) .

أحمد : هل يُغَنُّ الإخفاءُ الشفويُّ ؟

المعلم : نعمْ يا أحمدُ يُغَنُّ الإخفاءُ الشفوي دائماً .

تمارين

قال الله سبحانه وتعالى

١ ــ وَمَنْ لَمْ يَحْكُمْ بِمَآ أَنْزَلَ اللهُ فَأُولَـٰئِكَ هُمُ ٱلْكَافِرُونَ .

٢ ــ فَٱحْكُمْ بَيْنَهُمْ بِمَآ أَنزَلَ ٱللهُ وَلَا تَتَّبِعْ أَهْوَآءَهُمْ .

٣ ــ فَإِنْ تَوَلَّوْا فَاعْلَمْ أَنَّمَا يُرِيدُ ٱللهُ أَنْ يُصِيبَهُمْ بِبَعْضِ ذُنُوبِهِمْ .

٤ ــ وَاتَّقُوا ٱللهَ ٱلَّذِي أَنْتُمْ بِهِ مُؤْمِنُونَ .

٥ ــ فَأَهْلَكْنَاهُمْ بِذُنُوبِهِمْ وَأَنْشَأْنَا مِنْ بَعْدِهِمْ قَرْناً آخرين .

٦ ــ وَكَذَٰلِكَ فَتَنَّا بَعْضَهُمْ بِبَعْضٍ .

المثال	الحكم	السبب
• يَحْكُمْ بما ــ	إخفاء شفوي	: جاءت الميمُ الساكنة وبعدها حرفُ الباء .
• بَيْنَهُمْ بما ــ	إخفاء شفوي	: جاءت الميمُ الساكنةُ وبعدَها حرفُ الباء .
• يُصيبَهمْ بِبعض ــ	إخفاء شفوي	: جاءت الميمُ الساكنةُ وبعدها حرف الباء .

أسئلة

١ - بيّن الإخفاء الشفوي في الآية الرابعة

٢ – ورد في الآية الخامسة حكم واحد للإخفاء الشفوي دل عليه .

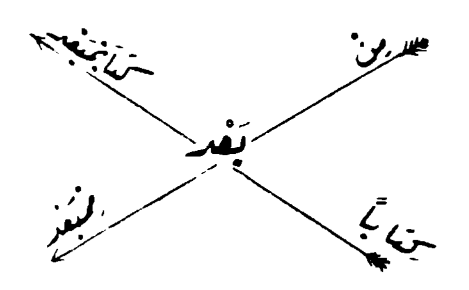
٣ – بيّن الإخفاء الشفوي في الآية السادسة .

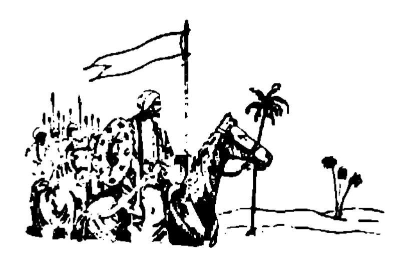
احفظ جيدا

● الاخفاءُ الشفويُّ هو إخفاءُ الميمِ الساكِنَةِ مَعَ باءٍ متحركةٍ تأتي بعدَها مثل: إِنَّ رَبَّهُمْ بِهِمْ .



الإقلاب





هؤلاء جنودٌ مُسلِمون .

الإسلامُ يُقْلِبُ الضُّعَفاء أقوياء .

أقْلَبَ يُقْلِبُ إقْلاباً

أحمد : أرى جنوداً مسلمين .

المعلم : اِقرأْ ما كُتِبَ تحتَ الصورةِ .

أحمد : الإسلامُ يُقْلِبُ الضعفاء أقوياء .

المعلم : ماذا تَعني كلمةُ : « يُقْلِبُ » ؟

أحمد : تعني يحوّلُ أي : الاسلامُ يحوّل الضعفاء إلى أقوياء .

المعلم : وماذا ترى في الصورةِ الثانيةِ ؟

أحمد : في الصورةِ الثانيةِ أرى نوناً ساكنةً وتنويناً جاء بعدهما كلمةُ « بعد » .

المعلم : ماذا لاحظتَ ؟

أحمد : لاحظْتُ أن النونَ الساكنةَ والتنوينَ انقلبـــا أي تحوّلا إلى ميمٍ ، فكلمة « مِنْ بعدُ » أصبحت « مِمْبَعْدُ » . فهُنا انقلبت أي تحوّلت النونُ الساكنةُ إلى ميمٍ وكلمةُ : « كتاباً بعـــد » أصبحت « كِتَابَمْبَعْد » فهنا تحوّلَ التنوينْ إلى ميمٍ أيضاً .

المعلم : يمكنك أن تستنتج إذن أن الإقلابَ هو باءٌ متحركةٌ جاءَ قَبْلَها نونٌ ساكنةٌ أو تنوينٌ ، فإننا نقلبُ كلاً من النونِ الساكنةِ أو التنوينِ ميماً بغنةٍ .

المعلم : هل يكونُ الإقلابُ في كلمة أو في كلمتين ؟

احمد : يكونُ الإقلابُ في كلمةٍ ويكونُ في كلمتين . مثـــال ذلك : « لَيُنْبَذَنَّ » و« مِنْ بَعْدْ » .

تمارين

قَالَ اللهُ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى

١ ــ سَأَلَ سَائِلٌ بِعَذَابٍ وَاقِعٍ .

٢ ــ فَمَنْ يُؤْمِنْ بِرَبِّهِ فَلا يَخَافُ بَخْساً وَلا رَهَقاً .

٣ ــ وَاللهُ أَنْبَتَكُمْ مِنَ ٱلأَرْضِ نَبَاتاً .

٤ ــ واللهُ عَليمٌ بِما يَعْمَلون .

٥ ــ وَشَرَوْهُ بِثَمَنٍ بَخْسٍ دَرَاهِمَ مَعْدُودَةٍ .

٦ ــ قَالَ رَبِّ إِنِّي وَهَنَ ٱلعَظْمُ مِني وَاشْتَعَلَ ٱلرأْسُ شَيْباً وَلَمْ أَكُنْ بِدُعَائِكَ رَبِّ شَقِيّاً .

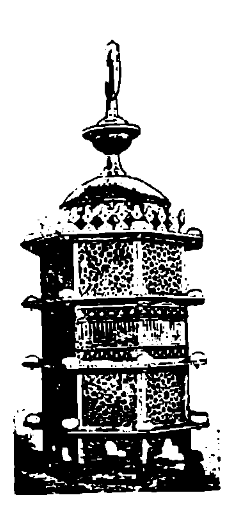
المثال		الحكم		السبب
• سَائِلٌ بِعذاب	ــ	إقلاب	:	جاء التنوينُ وبعدهُ باء متحركة
• يُؤْمِنْ بِرَبِّهِ	ــ	إقلاب	:	جاءتْ نونٌ ساكنة وبعدها باء متحركة
• أَنْبَتكم	ــ	إقلاب	:	جاءت النونُ الساكنة وبعدَها باء متحركة

أسئلة

١ – بيّن الإقلاب في الآية الرابعة .
٢ – أين هو حكم الإقلاب في الآية الخامسة ؟
٣ – ورد في الآية السادسة حكم للاقلاب . دل عليه .

احفظ جيداً

• الإقلابُ هو قلبُ النونِ الساكنةِ أو التنوينِ ميماً خالصة بغنّةٍ عند الباء مثل : عليمٌ بِذات الصدور .





★ أحكام النون الساكنة والتنوين:

١ الإدغام بغنة

٢ الإدغام بلا غنة

٣ الإظهار الحلقي

٤ الإخفاء الحقيقي

٥ الإقلاب

★ أحكام الميم الساكنة:

١ الإدغام الشفوي

٢ الإخفاء الشفوي

٣ الإظهار الشفوي

امتحانٌ تشخيصي

١ – بيّن نوع الحكم تحت كل خط :

- قال الله سبحانه وتعالى :
- فَذٰلِكَ يَوْمَئِذٍ يَوْمٌ عَسِيرٌ.
- ذَرْني وَمَنْ خَلَقْتُ وَحِيداً .
- وَمَهَّدْتُ له تَمْهِيداً .
- لَوَّاحَةٌ لِلْبَشَرِ .
- فَمَنْ شَآءَ ذَكَرَهُ .
- ثمَّ يَطْمَعُ أَنْ أَزِيدَ .
- قُمْ فَأَنْذِرِ .
- عَيْناً فيها تُسَمَّى سَلْسَبِيلاً .
- وقُلْ رَبِّ زِدْنِي عِلْماً .
- إذا رَأَيْتَهُمْ حَسِبْتَهُمْ لُؤْلُؤاً مَنْثُورا.

٢ ـــ ما معنى الإخفاء الشفوي ومـا الفرق بينه وبين الإخفاء الحقيقي ؟ أورد أمثلة .

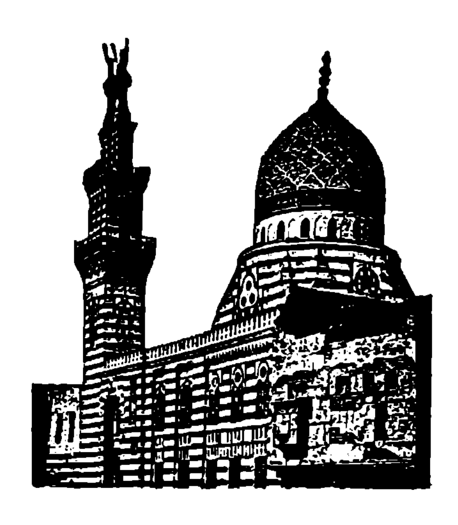
٣ ـــ قال الله سبحانه وتعالى :

هَلْ أَتَى عَلَى ٱلإِنسَانِ حِينٌ مِنَ ٱلدَّهْرِ لَمْ يَكُنْ شَيْئاً مَذْكُورا .

كم حكماً للنون الساكنة والتنوين في هذه الآية؟ دل عليها واذكر السبب.

٤ ـــ ما هو الإدغام الشمسي وكم عدد الحروف الشمسية . أعط أمثلة .

٥ ـــ هل تذكر أحكام الميم الساكنة؟ .. ما هي ؟ أعط مثلاً على الإظهار الشفوي .



الفصل الثاني

مَخَارِجِ الحُرُوفْ

الحُرُوف اللثويّة وحُرُوف الصّفير

٢		١	
سْ : مِسْكينٌ		ثْ : مَثْوَاهِمْ	
صْ : إِصْبِر		ذْ : الذِينَ	
زْ : يَزْعُمُونَ		ظْ : يَظْلَمُونَ	

المعلم : اِقرأ يا أحمدُ حروفَ الفِئةِ الأولىٰ .

أحمد : ثاء ـــ ذال ـــ ظاء .

المعلم : ماذا لاحظْتَ ؟

أحمد : لاحظتُ أن اللسانَ يخرجُ مع هذهِ الحروفِ خارجَ اللِّثَةِ .

المعلم : ما هي اللِّثَةُ يا أحمد؟

أحمد : اللِّثة هي ما حَوْلَ الأسنانِ من اللحمِ وفيهِ مغارزُها .

المعلم : يُمكنكَ أن تسمي هذه الحروفَ إذن باسمِ : «الحروف اللِّثَويةِ» .

لأن اللسانَ يخرجُ مَعَها خارجَ اللِّثَةِ .

المعلم : اِقرأ كلمات الفئةِ الثانيةِ يا أحمد .

أحمد : مسكين - إصبر - تزعمون .

المعلم : ماذا لاحظت ؟

أحمد : لاحظتُ أن صوتاً يُشْبِهُ الصَّفِيرَ المتبادَلَ بين شخصٍ وآخرَ في حالةِ الهمسِ قد خرجَ مع هذه الكلماتِ .

المعلم : ما هي الحروفُ التي خرجَ معها هذا الصوتُ ؟

أحمد : خرجَ هذا الصوتُ مع السينِ والصادِ والزاي الساكنة .

المعلم : يُمكنك أن تسميَ إذن السين والصاد والزاي الساكنات بـ «حروف الصفير» .

تمارين

قال الله سبحانه وتعالى

١ ــ سَأَلَ سَآئِلٌ بِعذابٍ واقِعٍ .

٢ ــ عَلى أَنْ نُبَدِّلَ خيراً مِنهمْ ومَا نَحْنُ بِمَسْبُوقِينَ .

٣ ــ وَمَنْ في ٱلأَرْضِ جَمِيعاً ثُمَّ يُنْجِيهِ .

٤ ــ وَالذين هُمْ عَلىٰ صَلاَتِهِمْ يُحافِظُونَ .

٥ ــ وَلا يَسْئَلُ حَمِيمٌ حَمِيماً .

٦ ــ يَوْمَ يَخْرُجُونَ مِنَ ٱلأَجْداثِ سِراعاً .

المثال	الحُكْم	السبب
• بِعَذاب	ــ حرف لثوي	: الذالُ من الحروفِ اللثويةِ .
• بمسْبوقين	ــ حرف صفير	: السينُ الساكنةُ من حروف الصفير .
• ثمَّ	ــ حرف لثوي	: الثاء من الحروف اللثوية .

أسئلة

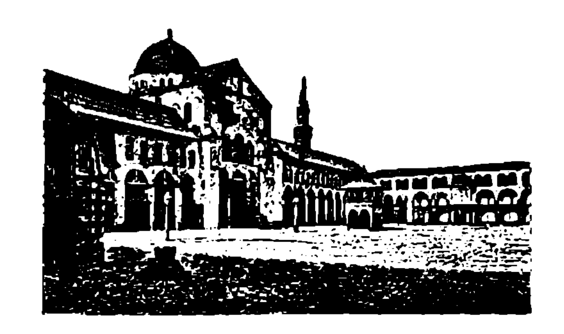
١ – في الآية الرابعة ورد حرفان لثويان . دل عليهما .

٢ – في الآية الخامسة حرف صفير واحد . دل عليه .

٣ – في الآية السادسة ورد حرف لثوي واحد . دل عليه .

احفظ جيداً

- حروفُ الصفيرِ هي الزايُ والسينُ والصادُ الساكنة مثل : يسألون .
- الحروفُ اللّثوية هي الثاء والذالُ والظاء يخرُجُ اللسانُ بها خارجَ اللثةِ مثل : الذين ــ يظلمون .



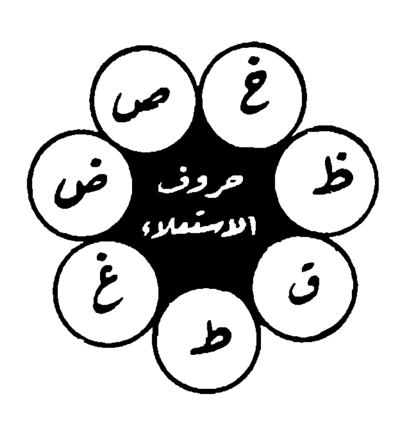
للحفظ

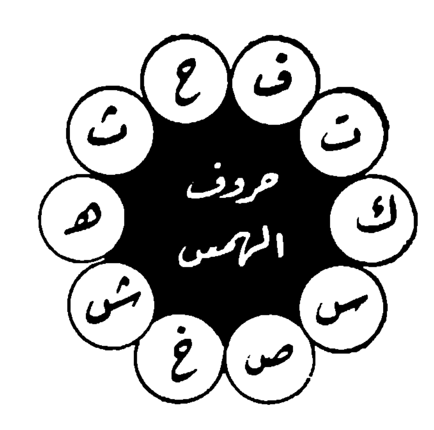
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

آمَنَ الرَّسُولُ بِمَا أُنزِلَ إِلَيْهِ مِن رَّبِّهِ وَالْمُؤْمِنُونَ ۚ كُلٌّ آمَنَ
بِاللَّهِ وَمَلَائِكَتِهِ وَكُتُبِهِ وَرُسُلِهِ لَا نُفَرِّقُ بَيْنَ أَحَدٍ مِّن
رُّسُلِهِ ۚ وَقَالُوا سَمِعْنَا وَأَطَعْنَا ۖ غُفْرَانَكَ رَبَّنَا وَإِلَيْكَ
الْمَصِيرُ ﴿٢٨٥﴾ لَا يُكَلِّفُ اللَّهُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا ۚ لَهَا مَا
كَسَبَتْ وَعَلَيْهَا مَا اكْتَسَبَتْ ۗ رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِن
نَّسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا ۚ رَبَّنَا وَلَا تَحْمِلْ عَلَيْنَا إِصْرًا كَمَا
حَمَلْتَهُ عَلَى الَّذِينَ مِن قَبْلِنَا ۚ رَبَّنَا وَلَا تُحَمِّلْنَا مَا لَا طَاقَةَ
لَنَا بِهِ ۖ وَاعْفُ عَنَّا وَاغْفِرْ لَنَا وَارْحَمْنَا ۚ أَنتَ مَوْلَانَا
فَانصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ ﴿٢٨٦﴾

صَدَقَ اللَّهُ الْعَظِيمُ

حروف الهمس وحروف الاستعلاء





المعلم : ماذا ترى في الصورة يا أحمد ؟

أحمد : أرى صورةً لأحرفِ الاستعلاء وأخرى لأحرفِ الهمسِ .

المعلم : كم عددُ حروفِ الاستعلاء ؟

أحمد : عددُها سبعةُ حروفٍ مجموعةٌ في كلمات « خصَّ ضغط قظ »

« خ . ص . ض . غ . ط . ق . ظ » .

المعلم : وكم عددُ حروفِ الهمسِ ؟

أحمد : عددُها عشرةُ حروفٍ مجموعةٌ في كلمات « فحثّه شخص سكت » .

المعلم : هلْ هناكَ فرقٌ بين حروف الهمس والاستعلاء ؟

أحمد : نعم، حروفُ الهمسِ يُشترطُ سُكونُها بينما حروفُ الاستعلاء لا يُشترطُ فيها ذلك .

المعلم : ماذا يراد بالاستعلاء في علمِ التجويدِ ؟

أحمد : يراد به تفخيم مَخرجِ الحرفِ بحيثُ يخرجُ من الفم مُشبَعاً مكبرا.

المعلم : هل تُفخَّمُ حروفُ الاستعلاء دائماً ؟

أحمد : تفخمُ عندما تكونُ مفتوحةً أو مضمومةً أو ساكنةً مثل : (قَال ـ القُرآن ـ والعصْر) ويَقِلُّ تفخيمُها عندما تكون مكسورةً مثل : « قِيل » .

المعلم : وماذا يعني الهمسُ ؟

أحمد : الهمسُ حالةٌ تَطرَأُ على حروفِ الهمسِ ، وسُميت كذلك لأن الصوتَ يخرجُ معها خفيفاً ضعيفاً كالهمسِ ، لذلك يخرج النَّفَسُ معها زيادةً في وُضوحِها، ومخرجه هو مخرج الحرف نفسه.

المعلم : أين يكونُ الهمسُ ؟

أحمد : يكونُ الهمسُ في وَسطِ الكَلِمَةِ وفي آخِرها مثل : (يَحكم ـ بما كسبتْ) ولا يهمسُ إلا إذا سكن .

تمارين

قال الله سبحانه وتعالى

١ ــ نٓ وَٱلْقَلَمِ وَمَا يَسْطُرون .

٢ ــ وَإنَّ لَكَ لأجراً غيرَ مَمْنون .

٣ ــ إذا تُتْلىٰ عليهِ آياتُنَا قالَ أساطيرُ الأولين.

٤ ــ يوم يُكشفُ عن ساقٍ ويُدْعَوْنَ إلى السُّجود فلا يَستَطِيعُونَ.

٥ ــ فَاصْبِرْ لِحُكمِ رَبِّكَ وَلا تَكُنْ كَصَاحِبِ الحوتِ إذْ نَادىٰ وَهُوَ مَكْظُومٌ.

٦ ــ وَمَا هُوَ إلاَّ ذِكْرٌ لِلعَالمين .

المثال	الحكم	السبب
• القَلم	استعلاء	: القاف من حروف الاستعلاء
• يسطُرون	استعلاء ـ همس	: السين الساكنة من حروف الهمس والطاء من حروف الاستعلاء
• غير	استعلاء	: الغين من حروف الاستعلاء

أسئلة

١ – دل على حروف الهمس الساكنة التي وردت في الآية الرابعة .
٢ – ورد في الآية الخامسة ثلاثة حروف للهمس وثلاثة للاستعلاء دل عليها .
٣ – في الآية السادسة ورد حرف واحد للهمس ، أشر إليه .

احفظ جيداً

- حروف الهمس هي حروف : « فحثه شخص سكت » ويُشتْرطُ أن تكون ساكنة مثل : يكْتبون .
- حروفُ الاستعلاء هي حروف : « خص ضغط قظ » ولا يُشتَرط أن تكون ساكنة مثل : طاغون .



أحكام الرّاء

المعلم : ما هي حالاتُ الراء يا أحمد ؟

أحمد : للراء حالتان : وصلٌ ووقفٌ ، فإن كانت في أول الكلمةِ أو في وسطِها أو في آخرِها ولم نقف عليها فهي « وصل » مثل : « رهباناً - أرسلنا - غفور - رحيم ». أما إذا كانت في آخرِ الكلمةِ ووقفنا عليها فهي « وقف» كقوله تعالى : يآ أيها المدثر » .

المعلم : هل ترقق الراء وتفخم ؟

أحمد : نعم ترققُ وتفخمُ في حالتي الوصل والوقف .

المعلم : متى ترققُ الراءُ وتفخمُ في حالةِ الوصْلِ ؟

أحمد : ترققُ في موضعين هما :

١ - إذا كانت مكسورةً مثل « رِجال » و « من يُرِد » .

٢ ـ إذا كانت ساكنةً بعد كسرٍ أصليٍّ ولم يكن بعدها حرفُ استعلاءٍ مثل : « فِرْعون » .

وتفخم في ستة مواضع :

١ ـ إذا كانت مفتوحةً مثل : « الرشاد . الرَحمة » .

٢ ـ إذا كانت مضمومةً مثل : « أولم يتفكرُوا . الذين صبرُوا » .

٣ ـ إذا كانت ساكنةً بعد فتح مثل : « مَرْحمة ـ عَرْش » .

٤ ـ إذا كانت ساكنةً بعد ضم مثل : « مُرْسلين ـ مُرْضعة » .

٥ ـ إذا كانت ساكنةً بعد كسر غير أصلي مثل : « أمِ ارتابوا » . وكُسِرَت الميم هنا لالتقاء الساكنين .

٦ ـ إذا كانت ساكنةً بعد كسر أصلي وبعدها حرف استعلاء مثل : « قِرْطاس ـ مِرْصاد » .

المعلم : ومتى ترققُ الراءُ وتفخمُ في حالةِ الوقفِ ؟

أحمد : ترققُ الراءُ في حالةِ الوقفِ في ثلاثةِ مواضع :

١ ـ إذا وقعت بعد ياءٍ ساكنةٍ مثل : « خبيرْ ـ قديرْ » .

٢ ـ إذا وقعت بعد كسرٍ مثل : « يآ أيها المدثر » .

٣ ــ إذا وقعت بعد ساكنٍ ولم يكن حرفَ استعلاءٍ وقبله كسرٌ مثل : « السِّحْر ـ الشِّعْر » فهنا الحاء مثلاً ساكنةٌ وقبلها كسرٌ وهي ليست حرف استعـلاء . وتفخم الراء في حالة الوقف في خمسة مواضع :

١ ــ إذا كان مفتوحاً ما قبلها مثل : « إنها لَإحدى الكُبَرْ » .
٢ ــ إذا كان مضموماً ما قبلها مثل : « نُذُر » .
٣ ــ إذا وقعت بعد ألفٍ ساكنةٍ مثل : « غفارْ » .
٤ ــ إذا وقعت بعد واو ساكنةٍ مثل : « غفور » .
٥ ــ إذا وقعت بعدساكنٍ ولم يكن قبله كسرٌ مثل : « النصر » .

ويجوز فيها التفخيم والترقيق إذا جاء قبلها حرف استعلاءٍ ساكنٌ مكسورٌ ما قبله مثل : « مِصْر » أو إذا كانت ساكنة وقبلها كسرٌ وبعدها حرفُ استعلاء مكسورٌ كقولهِ تعالى ، « فكان كل فِرْق » .

تمارين

قَالَ الله سُبحَانَه وَتعَالى

١ ــ وَثِيابَكَ فَطَهِّر .

٢ ــ إنه فكَّرَ وَقَدَّرَ .

٣ ــ فَقَالَ إنْ هـٰذآ إلا سِحرٌ يُؤْثَرُ .

٤ ــ ومآ أدريٰك ما سَقَرُ .

٥ ــ كَأَنَّهُمْ حُمُرٌ مُسْتَنْفِرَةٌ .

٦ ــ فَمَا لَهُمْ عَنِ ٱلتَّذْكِرَةِ مُعْرِضِينَ .

المثـــالُ		الحُـكـمُ		السَّـــبَبُ
• فَطَهِّرْ	ــ	الراء مرققة	:	ترقق الراء في حالةِ الوقف إذا وقعت بعد كسر .
• فكَّرَ	ــ	الراء مفخمة	:	تفخم الراء في حالة الوصلِ إذا كانت مفتوحة.
• يؤثرْ	ــ	الراء مفخمة	:	تفخم الراء في حالةِ الوقفِ إذا كان مفتوحاً ما قبلها .

أسئلة

١ – بيّن أحكام الراء في الآية الرابعة .

٢ – في الآية الخامسة جاءت الراء مرة مفخمة ومرة مرققة . بيّن الاسباب.

٣ – بيّن أحكام الراء في الآية السادسة .

حُرُوف القَلقلة

المعلم : ماهي حروفُ القلقلة يا أحمدُ ؟

أحمد : للقلقلة خمسةُ حروف مجموعة في كلمتي « قطب جد » (ق ـ ط ـ ب ـ ج ـ د) ويُشْترطُ أن تكون هذه الحروفُ ساكنةً .

المعلم : ما هي القلقلة يا أحمد؟

أحمد : هي ارتجاجُ مَخرجِ هذه الحروفِ الساكنةِ عند النُّطقِ بها .

المعلم : كم قسماً القلقلة ؟

أحمد : للقلقلة قسمان : صغرى وكبرى . فالصغرى إذا وُجدَ أحدُ حروف القلقلة في وَسَطِ الكلمة مثل : يَدْخلون ـ مُبْصرون . والكبرى إذا وجد أحدُ حروفِ القلقلةِ في آخرِ الكلمةِ مثل: الفلقْ ـ محيطْ ـ قريبْ ـ عيدْ .

حرفا الغنّة

المعلم : ما هما حرفا الغُنَّة يا أحمد ؟

أحمد : حرفا الغُنة هما الميمُ والنون المشدَّدتان ويقال لكل منهما حرفٌ أغَنُّ مُشدَّدٌ مثل : (ثُمَّ - إنَّكم) .

لفظ الجلالة

المعلم : كم حالةً للفظ الجلالة ؟

أحمد : للفظ الجلالةِ « الله » حالتان : التفخيمُ والترقيقُ .

المعلم : متى يُفخمُ ومتى يرقق ُ؟

أحمد : يفخم في ثلاث حالات : إذا كان مبدوءاً به مثل : « الله لا إله إلا هو الحيُّ القيوم » أو كان قبلَهُ مفتوحاً كقوله تعالى : « قل هوَ اللهُ أحد » أو كان مضموماً كقوله تعالى : « يدُ اللهِ فوق أيديهم ». ويرقّق في حالة واحدة إذا كان ما قبلَهُ مكسوراً مثل: (بسمِ الله - قلِ اللّهُم).

تمارين

قال الله سبحانه وتعالى

١ ـ قُلْ أعوذُ بِرَبِّ ٱلفَلَقِ .

٢ ـ فَإِنَّ ٱلْجَنَّةَ هِيَ ٱلْمَأْوىٰ .

٣ ـ مَاذا أَرَادَ ٱللهُ بِهٰذا مَثلاً .

٤ ـ فَإِنَّما هِيَ زَجْرَةٌ وَاحِدَةٌ .

٥ ـ ثُمَّ أَدْبَرَ وَٱسْتَكْبَرَ .

٦ ـ بِسْمِ ٱللهِ ٱلرَّحْمٰنِ ٱلرَّحِيمِ .

المثَالُ	الحُكْمُ	السَّبَبُ
• الفلَقْ ــ	قلقلة كبرى :	وقعت القاف في آخر الكلمة ساكنة
• إنَّ ٱلجنَّة ــ	حرف اغن مشدد:	وقعت النون مشددة في الكلمتين .
• أرادَ اللهُ ــ	حالة تفخيم :	ما قبل لفظ الجلالة مفتوح

أسئلة

١ ـ في الآية الرابعة حكم للنون المشددة وحكم للقلقلة .. دل عليها .

٢ ـ ما حكم القلقلة في الآية الخامسة ؟

٣ ـ لماذا رقق لفظ الجلالة في « بسم الله الرحمن الرحيم » .

امتحان تشخيصي

١ ــ بيّن أنواع الحروف التي تحتها خط :

قال الله سبحانه وتعالى :

- فَستُبْصِرُ وَيُبْصِرونَ .
- إذا تُتلىٰ عَلَيْهِ آياتُنا قالَ أساطيرُ الأوَّلِين .
- فَانطَلَقُوا وَهُمْ يَتَخافَتُونَ .

٢ ــ بيّن أنواع القلقلة في الآيتين التاليتين :

أَفَنَجْعَلُ ٱلمسلِمينَ كَالمجرِمين .

لآ أُقسِمُ بِهٰذا البَلَدِ .

٣ ــ ما هي أوجه لفظ الجلالة ، هات أمثلة عليها .

٤ ــ لماذا فخمت الراء في الكلمات التالية :

رَبُّكَ ـ يَتَذَكَّرُ الإِنسانَ ـ مِرْصادِ ـ يُنْصَرُونَ .

ولماذا رققت فيما يلي :

مِرْيه ـ خَيْر ـ قَدِير ـ فِرْق .

٥ ـ اذكر مثالين على القلقلة الصغرى ومثالين على القلقلة الكبرى مع شرح السبب .

٦ ـ كم حالة للراء عند الوقف ؟.. هات أمثلة .

٧ ـ عدّد الحروف اللثوية واذكر لماذا سميت بهذا الإسم !.

٨ ـ بيّن حروف الهمس وحروف الاستعلاء في الآيات الكريمة التالية :

- تَبارَكَ الذي بِيَدِهِ ٱلْمُلْكُ .
- أمْ عِنْدَهُمُ ٱلْغَيْبُ فَهُمْ يَكْتُبُون .
- فَقُلْتُ ٱسْتَغْفِرُوا رَبَّكُمْ إِنَّهُ كَانَ غَفَّاراً .
- نِصْفَهُ أوِ ٱنْقُصْ مِنْهُ قَلِيلاً .



للحفظ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

الٓمٓ ﴿٢﴾ تِلْكَ آيَاتُ الْكِتَابِ الْحَكِيمِ ﴿٣﴾ هُدًى وَرَحْمَةً لِّلْمُحْسِنِينَ الَّذِينَ يُقِيمُونَ الصَّلَوٰةَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَوٰةَ وَهُم بِالْآخِرَةِ هُمْ يُوقِنُونَ ﴿٥﴾ أُولَٰئِكَ عَلَىٰ هُدًى مِّن رَّبِّهِمْ وَأُولَٰئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ﴿٦﴾ وَمِنَ النَّاسِ مَن يَشْتَرِي لَهْوَ الْحَدِيثِ لِيُضِلَّ عَن سَبِيلِ اللَّهِ بِغَيْرِ عِلْمٍ وَيَتَّخِذَهَا هُزُوًا أُولَٰئِكَ لَهُمْ عَذَابٌ مُّهِينٌ ﴿٧﴾ وَإِذَا تُتْلَىٰ عَلَيْهِ آيَاتُنَا وَلَّىٰ مُسْتَكْبِرًا كَأَن لَّمْ يَسْمَعْهَا كَأَنَّ فِي أُذُنَيْهِ وَقْرًا فَبَشِّرْهُ بِعَذَابٍ أَلِيمٍ ﴿٨﴾ إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَهُمْ جَنَّاتُ النَّعِيمِ ﴿٩﴾ خَالِدِينَ فِيهَا وَعْدَ اللَّهِ حَقًّا وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ ﴿ ﴾

صَدَقَ اللَّهُ الْعَظِيمُ

الفَصْلُ الثالِث

صِفَاتُ الحُرُوف

المَدّ

قُوْ .... قَا .... قِيْ

خَوْف .... ضَيْف .... قُرَيْش

المعلم : ماذا ترى يا أحمد في الفئةِ الأولى ؟

أحمد : أرى الواوَ الساكنةَ المضمومَ ما قبلها ، والألفَ الساكنةَ المفتوحَ ما قبلَها والياءَ الساكنةَ المكسورَ ما قبلها .

المعلم : وماذا ترى في الفئة الثانية ؟

أحمد : أرى الياء والواو الساكنتين المفتوح ما قبلهما .

المعلم : يمكنك أن تَستنتجَ إذنْ أن حروفَ المدِّ ثلاثةٌ وهي : الألفُ الساكنةُ ولا يكون قبلها إلا مفتوحاً ، والواوُ الساكنة المضموم ما قبلَها ، والياء الساكنة المكسور ما قبلها وان حرف

مد اللين هما الواو والياء الساكنتان المفتوح ما قبلهما .

المعلم : فالمد إذن هو إطالةُ الصوتِ بِقَدْرٍ معلومٍ بحرفٍ من حروفِ المد السابقةِ إلا أنَّ كلَّ حرفِ مــدٍ ظاهراً كان أو مقدراً وبعدَهُ همزة الوصــل لا يُمدُّ مطلقاً مثل « إهدنا الصراط » « كرسيهُ السَّمٰوات » .

أقسام المد

المعلم : ما هي أقسامُ المد ؟

أحمد : يَنْقَسِمُ المدُّ إلى قِسمين أصليٌّ وفرعيٌّ .

المعلم : ما هو المد الأصلي؟

أحمد : المدُّ الأصلي يسمى أيضاً بالمدّ الطبيعي وهو أن يأتي في كلمة حرفٌ من حروفِ المدّ الثلاثة (أ . و . ي) وليسَ بعــدَهُ همزٌ أو سكونٌ مثاله (الرَّحِيم ــ قَالوا) ففي الكلمة الأولى جاءت الياءُ الساكنةُ المكسور ما قبلَها ولم يأتِ بعدها همز أو سكون .

المعلم : هل يأتي المدُّ الطبيعيُّ في أوائلِ السور؟

أحمد : نعم كل ما وقع في فواتح السُّورِ من الحروفِ المكونةِ لفظاً من حرفين فقط يسمى مداً طبيعياً ، كالحاء من (حمٓ) فتلفظ (حاميم) « فالحاء » هنا مكونة من حرفين. وكذلك (يسٓ) تلفظ (ياسين) فهنا « يا » مكونةٌ من حرفين أيضاً .

المعلم : كم حركةً يُمدُّ الطبيعي .

أحمد : يمدُّ الطبيعيُّ مقدارَ حركتين .

المعلم : ما هو الفرق بين المدِّ الأصلي والمدِّ الفرعي؟

أحمد : المدُّ الفرعيُّ يتوقفُ على همزٍ أو سكونٍ بينما المدُّ الأصليُّ لا يتوقفُ عليهما .

المعلم : ما هي أقسامُ المدِّ الفرعي؟

أحمد : يُقسمُ المدُّ الفرعيُّ إلى قسمين :

١ ـ مَدٌّ يتوقفُ على همزٍ وهو ثلاثةُ أقسام :

أ ـ المدُّ المتصل. ب ـ المدُّ المنفصل. ج ـ مدُّ البدل .

٢ ـ ومدٌّ يتوقفُ على سكون وهو ثلاثةُ أقسام أيضاً :

أ ـ مدٌّ لازمٌ. ب ـ مدٌّ عارضٌ للسكون. ج ـ مدُّ لين.

تمارين

قال الله سبحانه وتعالى

١ - إنّا خلقنا الإنسانَ مِنْ نُطفةٍ أمشاجٍ نبتليهِ .

٢ - آلر . تِلكَ آياتُ الكتابِ المبينِ .

٣ - طسٓمٓ . تلك آياتُ الكتابِ المبين .

٤ - طه . ما أنزلنا عليكَ القرآنَ لِتشقى .

٥ - كهيعص . ذِكرُ رحمتِ ربِّكَ عبدَهُ زكريّا .

٦ - يس . والقرآنِ الحكيمِ .

المثال	الحكم	السبب
• إنّا خلقنا	طبيعي	جاءت الألف الساكنة المفتوح ما قبلها ولم يأت بعدها همز أو سكون.
• آلر	(را) طبيعي	لأنها مكونة من حرفين لفظاً ثانيها ساكن .
• طسٓم	(طا) طبيعي	(طا) طبيعي لأنها مكونة من حرفين لفظاً ثانيها ساكن .

أسئلة

١ – بيّن المد الطبيعي في الآية الرابعة واذكر السبب .
٢ – في (كهيعص) حرفان للمد الطبيعي دل عليهما واذكر السبب .
٣ – بيّن المد الطبيعي في الآية السادسة .

احفظ جيدا

● المدُّ الطبيعيُ هو إطالةُ الصوتِ مقدار حركتين بحرف من حروف المد الثلاثة « ا ـ و ـ ي » دون أن يليه همز أو سكون مثل : قلوبهم ـ يسٓ .



المتصل ـ المنفصل ـ البدل

١ : ملائكة	جيء	:	متصل
٢ : يا أيها	إني آمنت	:	منفصل
٣ : آمن الرسول	آدم	:	بدل

المعلم : إقرأ كلماتِ الفئةِ الأولى يا أحمدُ .

أحمد : ملآئكة ـ جيٓء .

المعلم : ماذا لاحظتَ ؟

أحمد : لاحظتُ أن الألفَ الساكنةَ المفتوحَ ما قبلَها جاء بعدَها همزٌ في الكلمةِ الأولى، وأن الياء الساكنة المكسورَ ما قبلَها جاء بعدها همزٌ في الكلمةِ الثانية .

المعلم : هل جاء المدُّ في كلمةٍ والهمزُ في كلمةٍ ثانية ؟

أحمد : لا ، كلاهُما في كلمةٍ واحدةٍ .

المعلم : يمكنك أن تسميَ إذن حروفَ المدّ التي يأتي بعدها همز وكلاهُما في كلمةٍ واحدة باسم « المد المتصل » .

المعلم : إقرأ كلماتِ الفئةِ الثانيةِ يا أحمد .

أحمد : يآأيُّها - إنّيَ امنْتُ .

المعلم : ماذا لاحظتَ ؟

أحمد : لاحظتُ في الجملة الأولى أنّ الألفَ الساكنةَ المفتوحَ ما قبلَها جاء بعدها همزٌ في كلمةٍ ثانيةٍ . أما في الجملة الثانيةِ فقد جاءت الياءُ الساكنةُ المكسورُ ما قبلَها وجاء بعدها همز في كلمة ثانيةٍ .

المعلم : يمكنك أن تسميَ إذن حروفَ المد التي تأتي في آخر كلمةٍ ويأتي بعدها في أول كلمةٍ ثانيةٍ همزٌ باسم « المد المنفصل » لأن المدّ والهمزَ انفصلا عن بعضهما .

المعلم : كم حركة يُمدُّ المنفصلُ ؟

أحمد : يُمدُّ مقدارَ أربعِ حركاتٍ أو خمسٍ ويجوزُ مَـدُّهُ مقدارَ حركتين .

المعلم : وكم حركةً يمدُّ المتصل ؟

أحمد : يجب مدُّه مقدارَ أربعِ حركات أو خمس .

المعلم : إقرأ كلماتِ الفئةِ الثالثة يا أحمد .

أحمد : آمن الرسول ـ آدم .

المعلم : ماذا لاحظتَ .

أحمد : لاحظتُ أنَّ حرفَ المدّ سبقته همزةٌ فكلمةُ آمن أصلُها أأمن ، وكلمة آدم أصلها أأدم .

المعلم : يمكنك أن تستنتجَ إذن أن مدّ البدل هو حرفُ مَدٍّ قبله همز ويسمّى بدلاً لأن المدّ فيه مُبْدل عن همز ويمدُّ مقـــدار حركـتين .

تمارين

قال الله سبحانه وتعالى

١ ـ يا أيُّها المُدَّثِّرُ .

٢ ـ وَكُنَّا نَخُوض مع الخائضينَ .

٣ ـ قُلْ هُوَ الرَّحْمٰنُ آمنَّا بِهِ وَعلَيْهِ تَوكَّلْنا .

٤ - قُلْ إنما العِلْمُ عِنْدَ اللهِ وَإنمآ أنا نَذيرٌ مُبينٌ .

٥ - وَلَقَدْ زَيَّنّا السَّمآءَ الدُّنيا بِمَصابيحَ .

٦ - وَأَنّا لَمّا سَمِعْنا الهُدىٰ آمنّا بِهِ .

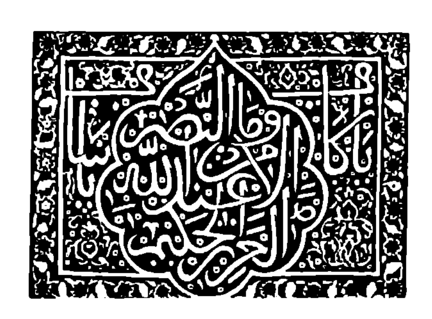
المثال	الحكم	السبب
• يآأيها	ـ مد منفصل	: جاء حرف المد (ألف) في آخر الكلمة وجاء بعده همز في أول كلمة ثانية.
• الخآئضين	ـ مدٌّ متصل	: جاء حرف المد (ألف) وجاء بعده همز وكلاهما في كلمة واحدة.
• آمنّا به	ـ بدل	: جاء حرف المد وجاء قبله همز.

أسئلة

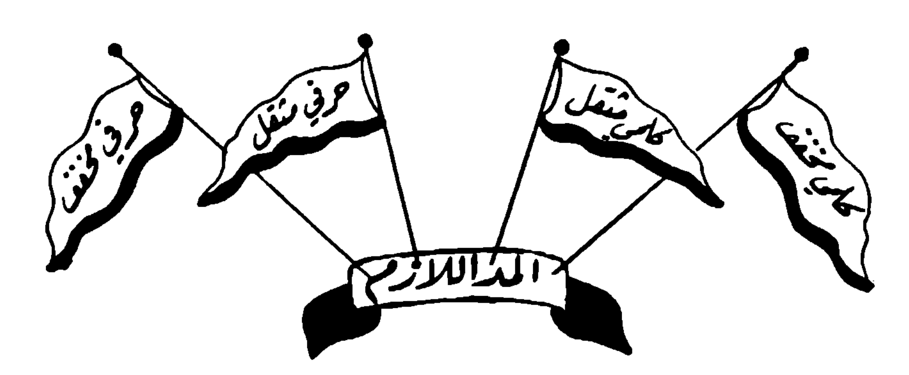
١ - بيّن نوع المد في الآية الرابعة في قوله تعالى (وإنمآ أنا) ..
٢ - ورد في الآية الخامسة مد متصل . دل عليه .
٣ - بيّن نوع المد في الآية السادسة في قوله تعالى (ءامنا به) .

احفظ جيدا

- المدُّ المتصلُ: هو أن يأتيَ حرفُ المدِّ والهمز في كلمةٍ واحدةٍ مثل: ملآئكة.
- المدُّ المنفصلُ : هو أن يأتيَ حرفُ المد في كلمةٍ والهمزُ في كلمةٍ ثانية مثل : يآ أيُّها .
- مدُّ البدلِ: هو إبدالُ حرفِ الهمزِ مداً نطيلُ فيه الصوتَ مقدار حركتين مثل : آمن ـ آدم .



المدّ اللازم



المعلم : ما هو المدُّ اللازمُ ؟

أحمد : هو أن يأتيَ بعدَ حرفِ المدّ سُكونٌ ثابتٌ ولازمٌ في حالَتي الوَصْلِ والوَقفِ مثل : « الحآقّة » أصلها (الحاقْقَةُ) ـ «الطآمّةُ» أصلها (الطاْمِمَة) فهنا جاءت الألفُ الساكنةُ المفتوحُ ما قبلَها وجاء بعدها القافُ و الميم الساكنتان في حالة الوصل والوقف .

المعلم : أين يكون المدُّ اللازم؟

أحمد : يكون المدُّ اللازمُ في كلمةٍ ويسمى « كلمياً » مثل : الضالين . أو في حرف ويسمّى «حرفياً » مثل : ق ـ ن .

المعلم : ما هي أقسامُ المدّ اللازمِ ؟

أحمد : ينقسمُ المدُّ اللازمُ إلى أربعةِ أقسامٍ وهي :

١ ـ لازم كلمي مثقَّل.

٢ ـ لازم كلمي مخفَّف.

٣ ـ لازم حرفي مثقَّل.

٤ ـ لازم حرفي مخفَّف .

لازمٌ كلميٌّ مثقلٌ

المعلم : ما هوَ المد اللازم الكلمي المثقَّل ؟

أحمد : هو أن يأتيَ بعد حرفِ المدِّ حرفٌ مدغمٌ مشددٌ كقوله تعالى : (الصَّاخة ـ ولا الضالين ـ أتُحاجُّوني) .

لازمٌ كلميٌّ مخفف

المعلم : ما هو المدُّ اللازم الكلمي المخفف ؟

أحمد : هو أن يأتيَ بعد حرفِ المدِّ حرفٌ ساكنٌ مخفف مثل:(آلآن) فهنا جاءت الألفُ وجاء بعدها لامٌ ساكنةٌ ولا يوجدُ غير هذه الكلمة في القرآن الكريمِ وقد ذُكِرَتْ مرتين في سورةِ «يونس» وذلك في « قراءة حَفص عن عاصم » .

المعلم : كم حركةً يمد اللازم الكلمي ؟

أحمد : يمدُّ اللازمُ الكلمي مقدار ست حركاتٍ ولا يجوز مدهُ أقلّ من ذلك.

تمارين

قال الله سبحانه وتعالى

١ ــ الْحَآقَّةُ . ما الحآقّة . ومآ أدريٰك ما الحآقّةُ .

٢ ــ وَإذا رأوْهُمْ قالوا إنَّ هؤلآء لضآلُّونَ .

٣ ــ فإذا جآءتِ الطَّآمّة الكُبْرىٰ .

٤ ــ والصآفّاتِ صفاً فالزّاجِراتِ زَجْراً .

٥ ــ إنَّ الذينَ يُحآدُّونَ اللهَ ورَسُولَهُ أولئك في الأذَلِّينَ .

٦ ــ فإذا جآءتِ الصآخّة .

المثال	الحكم	السبب
الحآقّة	لازم كلمي مثقل	جاء حرف المد وجاء بعده حرف مدغم مشدد وهو حرف القاف.
لضآلّون	لازم كلمي مثقل	جاء حرف المد وجاء بعده حرف مدغم مشدد وهو حرف اللام.
الطآمّة	لازم كلمي مثقل	جاء حرف المد وجاء بعده حرف مدغم مشدّد وهو حرف الميم .

أسئلة

١ – بيِّن نوع المد اللازم الكلمي في الآية الرابعة .

٢ – ورد في الآية الخامسة حكم واحد للمد اللازم المثقل . دل عليه .

٣ – بيِّن نوع مد الملازم الكلمي في الآية السادسة واذكر السبب .

احفظ جيدا

- المدُّ اللازمُ الكلميُّ المثقل.

هو أن يأتيَ بعد حرفِ المدّ حرفٌ مدغمٌ مشددٌ مثل:الضآلّين.

- المدُّ اللازم الكلميُّ المخففُ .

هو أن يأتيَ بعدحرفِ المدّ حرفٌ ساكنٌ مخففٌ مثل : آلْآنَ

ولا يوجد غيرها في القرآن ، وقد وردت مرتين في سورة يونس .



للحفظ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنْ تُطِيعُوا الَّذِينَ كَفَرُوا يَرُدُّوكُمْ عَلَى أَعْقَابِكُمْ فَتَنْقَلِبُوا خَاسِرِينَ ﴿١٥٠﴾ بَلِ اللَّهُ مَوْلَاكُمْ وَهُوَ خَيْرُ النَّاصِرِينَ ﴿١٥١﴾ سَنُلْقِي فِي قُلُوبِ الَّذِينَ كَفَرُوا الرُّعْبَ بِمَا أَشْرَكُوا بِاللَّهِ مَا لَمْ يُنَزِّلْ بِهِ سُلْطَانًا وَمَأْوَاهُمُ النَّارُ وَبِئْسَ مَثْوَى الظَّالِمِينَ ﴿١٥٢﴾ وَلَقَدْ صَدَقَكُمُ اللَّهُ وَعْدَهُ إِذْ تَحُسُّونَهُمْ بِإِذْنِهِ حَتَّى إِذَا فَشِلْتُمْ وَتَنَازَعْتُمْ فِي الْأَمْرِ وَعَصَيْتُمْ مِنْ بَعْدِ مَا أَرَاكُمْ مَا تُحِبُّونَ مِنْكُمْ مَنْ يُرِيدُ الدُّنْيَا وَمِنْكُمْ مَنْ يُرِيدُ الْآخِرَةَ ثُمَّ صَرَفَكُمْ عَنْهُمْ لِيَبْتَلِيَكُمْ وَلَقَدْ عَفَا عَنْكُمْ وَاللَّهُ ذُو فَضْلٍ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ ﴿۞﴾

صَدَقَ اللَّهُ الْعَظِيمُ

المدّ اللازم الحرفي

- **لازم حرفي مخفف** : ألٓمٓ : "م" ، طسٓمٓ : "م"
- **لازم حرفي مثقل** : ألٓمٓ : "ل" ، طسٓمٓ : "س"

المعلم : ما هو المدُّ اللازم الحرفي ؟

أحمد : هو أن يكونَ المدُّ في حرفٍ وليس في كلمةٍ مثل : (ق ـ ن.)
والللازمُ الحرفي لا يكون عادة إلا في أوائلِ السورِ .

المعلم : ذكرْنا أنَّ المدَّ الطبيعيَّ يكونُ أيضاً في فواتحِ السور فما هو الفرقُ بين المدَّين ؟

أحمد : المدُّ الطبيعيُّ يكونُ في الحروفِ المكوَّنَةِ لفظاً من حرفين فقط مثل : (حمٓ) تلفظ (حا ميم) فـ (الحا) هنا هي مدٌّ طبيعي لأنها مكونة من حرفينِ ثانيهما ساكنٌ. أما مدُّ اللازم الحرفي فيكونُ في الحرفِ المكونِ من ثلاثة حروف على أن يكونَ أوسطُهُ

حرفَ مدٍ ساكن مثل (ق. ن.) - (حم) تلفظ قاف - نون - ميم وهي مجموعة في كلمات (نقص عسلكم) .

المعلم : ما هو الفرقُ بين الحرفي المخفف والحرفي المثقل ؟

لازمٌ حرفي مثقل

أحمد : الحرفي المثقل يُدْغَمُ آخرُ هجائِه بما بعده كاللام من (ألم) فآخر هجاء اللام (م) يُدغم بالميم التي بعـــده وكذلك السين في (طسم) فإننا نُدْغِمُ آخرَ هجائِها وهو النون بالميم التي بعدها .

لازمٌ حرفي مخفف

أما المدُّ اللازم الحرفي المخفف فإننا لا نُدْغِم آخر هجاء الحرف بما بعده كالميم من (ألم) والميم من (طسم) .

المعلم : كم حركة يمدُّ اللازمُ الحرفي ؟

أحمد : يمدُّ اللازم الحرفي مقـدار ستِ حركاتٍ ما عدا حرفَ العَين فيجوز فيه حركتان أو أربع حركاتٍ أو ست حركاتٍ .

تمارين

قال الله سبحانه وتعالى

١ ـ نٓ وَٱلْقَلَمِ وَمَا يَسْطُرُونَ .

٢ ـ طسٓمٓ . تِلْكَ آيَاتُ الْكِتَابِ الْمُبِين .

٣ ـ آلرٰ تِلْكَ آيَاتُ الْكِتَابِ الْحَكِيم .

٤ ـ كٓهيٰعٓصٓ ذِكْرُ رَحْمَتِ رَبِّكَ عَبْدَهُ زَكَرِيَّا .

٥ ـ آلٓمٓ ذَلِكَ الْكِتَابُ لاَ رَيْبَ فِيهِ هُدىً لِلْمُتَّقِينَ .

٦ ـ صٓ وَالْقُرْآنِ ذِي الذِّكْرِ .

المثال	الحكم	السبب
• نٓ والقلم	ـ لازم حرفي مخفف	: لأن آخر هجاء النون لم يُدغم بما بعده .
• طسٓمٓ «س»	ـ لازم حرفي مثقل	: لأن آخرَ هجاء السين دُغِمَ بما بعده .
• طسٓمٓ «م»	ـ لازم حرفي مخفف	: لأن آخر هجاء الميم لم يُدغم بما بعده .

أسئلة

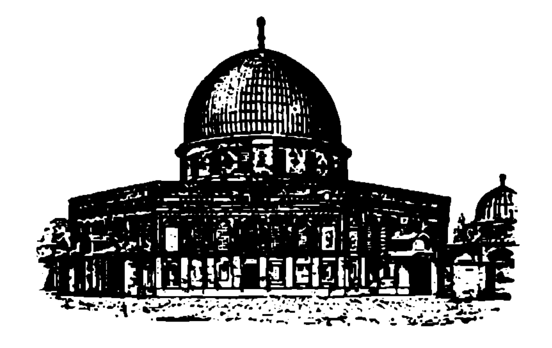
١ – دل على المد اللازم الحرفي في الآية الرابعة .

٢ – ورد في الآية الخامسة حكمان للمد اللازم الحرفي بيّن نوع كل منهما .

٣ – ما هو نوع المد اللازم في الآية السادسة ؟

احفظ جيدا

- المدُّ اللازمُ الحرفيُّ المثقل،هو أن يدغمَ آخرُ هجاء الحرفِ بحرفٍ بعده مثل: الٓمٓ .
- المد اللازم الحرفي المخفف : هو ما لا يُدغمُ آخرُ هجائه بما بعده مثل : الٓرٰ .



المدّ العارض للسكون

غفّار	رحيم	قادرين	مدّ عارض للسكون
قريش	خوف	البيت	مدّ لين

المعلم : ما هو المدُّ العارضُ للسكون ؟

أحمد : هو ما عرَضَ فيه بَعدَ حرفِ المدِّ سُكونٌ لأجلِ الوَقفِ مثل: غَفَّارْ ـ وَدُودْ ـ رَحيمْ ـ ويكونُ عادةً في أواخر الآياتِ.

المعلم : كم حركةً يُمدُّ العارِضُ للسّكون ؟

أحمد : يمد مقدارَ حركتين أو أربعاً أو ستاً .

مدّ اللين

المعلم : ما هو مَدُّ اللين ؟

أحمد : هوَ مدُّ الواوِ والياءِ الساكنتين المفتوحِ ما قبلَها مثل:البيت ـ خوف ـ قريش .

المعلم : كم حركةً يُمدُّ اللين ؟

أحمد : يمدُّ مقدارَ حركتين أو أربعاً أو ستاً .

تمارين

قال الله سبحانه وتعالى

١ ـ لإيلافِ قُرَيْشٍ .

٢ ـ وآمَنَهُمْ مِنْ خَوْفٍ .

٣ ـ الحَمْدُ للهِ رَبِّ العالَمِينَ .

٤ ـ فَلْيَعْبُدُوا رَبَّ هٰذا البَيْتِ .

٥ ـ كَذٰلِكَ نُفَصِّلُ الآياتِ لِقَوْمٍ يَعْقِلُونَ.

٦ ـ إِيّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِين.

المثال	الحكم	السبب
• قُرَيْش ــ	مدٌّ لين :	جاءت الياء الساكنة المفتوح ما قبلها.
• خَوْف ــ	مدٌّ لين :	جاءت الواو الساكنة المفتوح ما قبلها.
• العالمينْ ــ	مدٌّ عارض للسكون :	جاء بعد حرف المد سكون بسبب الوقف .

أسئلة

١ – بيّن نوع المد في الآية الرابعة .
٢ – ورد في الآية الخامسة مد عارض للسكون دل عليه .
٣ – بيّن نوع المد في الآية السادسة واذكر السبب .

احفظ جيداً

● المدُّ العارضُ للسكون هو أن يأتيَ بعد حرفِ المدّ حرفٌ ساكنٌ للوقف مثل: يعقلون .

● المدُّ اللّينُ هو أن تأتيَ الواوُ أو الياء ساكنةً مفتوحاً ما قبلها مثل: خَوْف .



للحفظ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَٰنِ الرَّحِيمِ

إِنَّ اللَّهَ عَالِمُ غَيْبِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ إِنَّهُ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ ﴿٣٨﴾ هُوَ الَّذِي جَعَلَكُمْ خَلَائِفَ فِي الْأَرْضِ فَمَنْ كَفَرَ فَعَلَيْهِ كُفْرُهُ وَلَا يَزِيدُ الْكَافِرِينَ كُفْرُهُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ إِلَّا مَقْتًا وَلَا يَزِيدُ الْكَافِرِينَ كُفْرُهُمْ إِلَّا خَسَارًا ﴿٣٩﴾ قُلْ أَرَأَيْتُمْ شُرَكَاءَكُمُ الَّذِينَ تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ أَرُونِي مَاذَا خَلَقُوا مِنَ الْأَرْضِ أَمْ لَهُمْ شِرْكٌ فِي السَّمَاوَاتِ أَمْ آتَيْنَاهُمْ كِتَابًا فَهُمْ عَلَىٰ بَيِّنَتٍ مِنْهُ بَلْ إِنْ يَعِدُ الظَّالِمُونَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا إِلَّا غُرُورًا ﴿٤٠﴾ إِنَّ اللَّهَ يُمْسِكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ أَنْ تَزُولَا وَلَئِنْ زَالَتَا إِنْ أَمْسَكَهُمَا مِنْ أَحَدٍ مِنْ بَعْدِهِ إِنَّهُ كَانَ حَلِيمًا غَفُورًا ﴿٤١﴾

صَدَقَ اللَّهُ الْعَظِيمُ

مدُّ هاءِ الضمير

المعلم : ما هو مدُّ الضمير ؟

أحمد : هو مدُّ الهاء الدالةِ على الغائبِ الموجودةِ في آخرِ الكلمةِ مثل : رَبُّهُ ـ آتيْناهُ .

المعلم : ما هي حالاتُ هاء الضمير ؟

أحمد : لهاء الضمير أربعُ حالات :

١ ـ إذا كانت مُتحرِّكةً وكانَ ما قبلَها متحركاً تُقدَّر فيها الواوُ إذا كانت مضمومة مثل (لا تأخذهُ سِنَةٌ) : « تأخذهو » ـ وتقدرُ فيها الياء إذا كانت مكسورة مثل (يُضلُّ به كثيراً) : «بهي» وتسمى في هذه الحالة صلة صغرى وتمد كالطبيعي مقدار حركتين.

٢ ـ إذا كانت متحركة وما قبلَها متحركاً وكان بعدها همزٌ مثل : (مالهٓ أخلده ـ عندهٓ إلَّا) فتسمى صلةً كُبْرى وتمد كالمنفصل .

٣ ـ لا تمد هاء الضمير إذا كانت ساكنة عند الوقف مثل : (خلقَهْ ـ عِنْدَهْ).

٤ ـ ولا تمد هاء الضمير أيضاً إذا كانت متحركة وما قبلها ساكناً مثل : (مِنْهُ ـ عَنْهُ ـ إلَيْهِ) ويستثنى من ذلك كلمة (فيه) التي وردت

في قوله تعالى « ويخلدْ فيهِ مُهانا » التي في سورة الفرقان فإنها تمدُّ مداً طبيعياً .

تمارين

قال الله سبحانه وتعالى

١ ــ أنِ ٱعْبُدوا ٱللهَ وٱتَّقُوهُ وأطيعونِ .

٢ ــ فَأَمَّا مَنْ أوتيَ كِتابَهُ بِيَمينِهِ فَيقُولُ هاؤمُ ٱقرَأوا كِتابيه .

٣ ــ يَحْسبُ أنَّ مالَهُ أَخْلَدَهُ .

٤ ــ بلىٰ إنَّ رَبَّه كان بِهِ بَصيراً .

٥ ــ ويَنْقَلِبُ إلىٰ أهلِهِ مَسْروراً .

٦ ــ إنه فكَّرَ وَقَدَّرَ .

المثال	الحكم	السبب
• واتقوه	ــ لا يمدُّ الضمير	: لأن ما قبله ساكن.
• كتابَه	ــ صلة صغرى	: جاء الضمير متحركاً وجاء ما قبله كذلك ولم يأت بعده همز.
• بيَمينه	ــ صلة صغرى	: جاء الضمير متحركاً وجاء ما قبله كذلك ولم يأت بعده همز.

أسئلة

١ – ورد في الآية الرابعة مدان للصلة الصغرى دل عليهما.
٢ – بيّن نوع مد الصلة في الآية الخامسة .
٣ – بيّن نوع مد الصلة في الآية السادسة واذكر السبب .

احفظ جيدا

- مدُّ الصلةِ الصغرى هو مدُّ هاء الضميرِ المتحركةِ التي لا يأتي بعدَها همزٌ مثل : كِتَابَهُ بِيَمِينِهِ .
- مدُّ الصلةِ الكبرى هو مدُّ هاء الضميرِ المتحركةِ التي يأتي بعدَها همزٌ مثل: مَالَهُ أَخْلَدَهُ .



★ المد المتوقف على همز :

١ المد المتصل

٢ المد المنفصل

٣ مد البدل

★ المد المتوقف على سكون :

١ المد اللازم الكلمي : { أ- الكلمي المثقل
ب- الكلمي المخفف }

٢ المد اللازم الحرفي : { أ- الحرفي المثقل
ب- الحرفي المخفف }

٣ المد العارض للسكون

٤ المد اللين

امتحان تشخيصي

١ – بيّن أنواع المدود التي تحتها خط :

قال الله سبحانه وتعالى :

١ ـ الحآقّةُ ـ ما الحآقّةُ .

٢ ـ إنا لمّـا طغـا المآء حملناكُمْ في الجارية .

٣ ـ والملكُ على أرجائها ويحملُ عرشَ ربّكَ فوقهمْ يومئذٍ ثمانيةٌ .

٤ ـ تنزيلٌ من ربّ العالمين .

٥ ـ فليَعبُدوا ربَّ هذا البَيْت .

٢ – بيّن حالات هاء الضمير في الآيات التالية :

١ ـ أنِ اْعبدُوا اللهَ واتقوهُ وأطيعونِ .

٢ ـ قال نوحٌ ربِّ إنهمْ عصوْني واتّبعوا منْ لَمْ يزِدْهُ مالُهُ وولَدُهُ إلا خساراً .

٣ ـ إنّآ أرسَلْنا نُوحاً إلى قومِهِ أنْ أنذرْ قومَكَ مِنْ قبْلِ أنْ يأْتِيَهمْ عذابٌ أليمٌ .

٣ - بيّن أنواع المدود في الآيتين التاليتين :

١ - كٓهيٰعٓصٓ ذِكْرُ رَحْمتِ رَبِّكَ عَبْدَهُ زَكَرِيّا .

٢ - أ لٓر تِلْكَ آياتُ الكتابِ المبينِ .

٤ - أ - ما هو مدُّ اللّين؟ ب - إلى كم قسم ينقسم اللازم ؟ ج - بيِّن الفرق بين المد الطبيعي وبين المد اللازم الحرفي . د - ما هو الفرق بين المد المتصل والمد المنفصل ؟



الوقف

المعلم : ما هو الوقفُ يا أحمد؟

أحمد : الوقفُ هو قطْعُ الصوتِ عن الكَلِمَةِ زمناً يَتَنفسُ فيهِ القارىء عادة بِنيّةِ استئنافِ القراءة.

المعلم : ما هي أقسام الوقف؟

أحمد : ينقسمُ الوقفُ إلى أربعة أقسام :

١ ـ تامٍ ٢ـ حسنٍ ٣ـ كافٍ ٤ـ قبيحٍ.

المعلم : ما هو الوقف التام يا أحمد؟

أحمد : الوقف التامُّ هو الذي يتمُّ به الكلامُ لفظاً ومعنىً وأكثرُ ما يكون عند رؤوس الآياتِ كقوله تعالى: « وكلَّ شيءٍ أحصَيْناهُ في إمامٍ مبين ». وقد يوجدُ في وسطِ الآية كقوله تعالى: « وجعلوا أعزَّة أهلها أذلَّة » فهنا تمَّ الكلام لفظاً ومعنى لأنهُ انقضى كلامُ بلقيس ثمَّ قال تعالى: (وكذلك يَفْعَلُونَ).

المعلم : وما هو الوقف الحسن يا أحمد ؟

أحمد : الوقف الحسن هو ما تعلق بما بعده لفظاً فيحسنُ الوقوفُ عليهِ ولكن لا يحسن الابتداء بما بعده لكونهِ متعلقاً به كقولهِ تعالى (الحمدُ لله) فإنه يحسن الوقوف عليها ولكن لا يحسن الابتداء بما بعدها وهو قولهُ تعالى (ربِّ العالمين) لأنها متعلقةٌ لفظاً بجملة (الحمد لله) وهي جار ومجرور ، والمجرور لا يبدأ به عند عامّة القُراء . أما في رؤوس الآيات فيصحُّ الوقوف لكونهِ سُنَّةً .

المعلم : ما هو الوقف الكافي يا أحمد ؟

أحمد : هو الذي تمَّ لفظاً لا معنىً كقولهِ تعالى (مالكِ يومِ الدين) فهنا تمَّ اللفظ أمـا المعنى فإنه لم يتم . فيحسن الوقوف على (مالك يوم الدين) والابتداء بما بعدها وهو قولهُ تعالى (إياكَ نعبدُ وإياكَ نستعينُ) إلا إذا كان الوقفُ يخل بمعنى الآية فيجب وصلُها كقوله تعالى (فويلٌ للمصلين) فهنا يجب وصلها بقوله تعالى « ٱلَّذِينَ هُمْ عَنْ صَلَاتِهِمْ سَاهُونَ » .

المعلم : وما هو الوقف القبيح يا أحمد ؟

أحمد : الوقف القبيح هو الذي يتعلق بمـا بعده لفظاً ومعنىً، كالوقف على قوله تعـالى « يَسْتَحْيِي » في قوله سبحانه « إن الله لا يَسْتَحْيِي أن يضرب مثلاً ما بعوضةً فمـا فَوْقَها »، والوقفِ على

قولهِ تعالى « فويل للمصلين » في قوله سبحانه « فويل للمصلين الذين هم عن صلاتِهم ساهون » والوقف على قوله تعـــالى : « لا تقربوا الصلاة » في قوله سبحانه « لا تقربوا الصلاة وأنتم سكارى » . ولا يصح الابتداء بمـــا يَفْسُدُ به المعنى لشدّة تعلقه بمـــا قبله كالابتداء بقوله تعالى « إنَّ اللهَ هو المسيحُ » من قوله تعالى « لَقَدْ كَفَرَ ٱلذينَ قالوا إنـّ اللهَ هو المسيحُ عيسى ابن مريم » كما لا يصح الابتداء بقوله تعالى « إن الله ثالث ثلاثة » من قوله « لقد كفر الذين قالوا إن الله ثالث ثلاثة » وهو من أقبح القبيح .



السكتات وسجدات التلاوة

السكتة :

المعلم : ما هي السكتةُ يا أحمد ؟

أحمد : هي عبارة عن قطعِ الصوتِ عن الكلمةِ زمناً من غيرِ تنفس بغية استئناف القراءة وهو دون الوقف عادة .

المعلم : كم سكتةً ورد في القرآن الكريم ؟

أحمد : ورد في القرآن الكريم أربع سكتات فقط وهي :

١ ـ في سورة الكهف : « ولم يجعل له عوجاً سكتة قيّماً » .

٢ ـ في سورة يس : « مِنْ مَرْقَدِنا سكتة هذا » .

٣ ـ في سورة القيامة : « وقيل مَنْ سكتة راق » .

٤ ـ في سورة المطففين : « كلاً بل سكتة ران .

سجدات التلاوة

يحتوي القرآن الكريم علىٰ خمسة عشرة سورة.

وكل سورةٍ منها تتضمن لآيةٍ يسجد عند تلاوتها.

أربعة منها واجبة السجود والباقية مستحبة.

والسـور التي فيهـا السجدات واجبة تسمىٰ سور العزائم، وهذه الآيات الواجبة السجود هي:

١ ـ الآية الخامسة عشر من سورة حم السجدة.

٢ ـ الآية السابعة والثلاثين من سورة فصلت.

٣ ـ آخر آية من سورة النجم.

٤ ـ آخر آية من سورة العلق.

أن قراءة أو سماع كل من هذه الآيات السابقة ينبغي ان يسجد القارئ او المستمع لها فوراً، واضعاً مواضع السجود علىٰ الأرض.

ومن الأفضل ان يتلفظ بالذكر في هذه السجدات وهي: (لا إله إلا الله حقاً حقاً...).

أما الآيات التي يستحب فيها السجود و هي

١ ـ آخر آية من سورة الأعراف.

٢ ـ الآية ١٥ من سورة الرعد.

٣ ـ الآية ٤٨ من سورة النحل.

٤ ـ الآية ١٠٧ من سورة الاسراء.

٥ ـ الآية ٥٨ من سورة مريم.

٦ ـ الآية ١٨ من سورة الحج.

٧ ـ الآية ٧٧ من سورة الحج.

٨ ـ الآية ٦٠ من سورة الفرقان.

٩ ـ الآية ٢٥ من سورة النمل.

١٠ ـ الآية ٢٤ من سورة ص.

١١ ـ الآية ٢١ من سورة الانشقاق.

لفت نظر: لا يلزم عند الاتيان بالسجدة الواجبة او المستحبة ان يكون الساجد في حال الطهارة، ولا ان يكون مستقبلاً للقبلة، كما ان ستر العورة ـ أيضاً ـ ليس بواجب.

وان قراءة سور العزائم حتىٰ البسملة منها حرام علىٰ الجنب والحائظ والنفساء، ولا يجوز قراءة هذه السور في الصلوات الواجبة بعنوان السورة. والحمد لله رب العاملين.



الدعاء
عند ختم القرآن

اَللّٰهُمَّ اِنَّكَ اَعَنْتَني عَلىٰ خَتْمِ كِتابِكَ الَّذي اَنْزَلْتَهُ نُوراً، وَجَعَلْتَهُ مُهَيْمِناً [1] عَلىٰ كُلِّ كِتابٍ اَنْزَلْتَهُ، وَفَضَّلْتَهُ عَلىٰ كُلِّ حَديثٍ قَصَصْتَهُ وَفُرْقاناً فَرَقْتَ بِهِ بَيْنَ حَلالِكَ وَحَرامِكَ، وَقُرْآناً اَعْرَبْتَ [2] بِهِ عَنْ شَرائِعِ اَحْكامِكَ، وَكِتاباً فَصَّلْتَهُ لِعِبادِكَ تَفْصيلاً، وَوَحْياً اَنْزَلْتَهُ عَلىٰ نَبِيِّكَ مُحَمَّدٍ صَلَواتُكَ عَلَيْهِ وَآلِهِ تَنْزيلاً، وَجَعَلْتَهُ نُوراً نَهْتَدي مِنْ ظُلَمِ الضَّلالَةِ وَالْجَهالَةِ بِاتِّباعِهِ، وَشِفاءً لِمَنْ اَنْصَتَ [3] بِفَهْمِ التَّصْديقِ اِلَى اسْتِماعِهِ، وَميزانَ قِسْطٍ لايَحيفُ [4] عَنِ الْحَقِّ لِسانُهُ، وَنُورَ هُدىً لايَطْفَأُ عَنِ الشّاهِدينَ بُرْهانُهُ، وَعَلَمَ نَجاةٍ لايَضِلُّ مَنْ اَمَّ قَصْدَ سُنَّتِهِ، وَلا تَنالُ [5] اَيْدِي الْهَلَكاتِ مَنْ تَعَلَّقَ بِعُرْوَةِ عِصْمَتِهِ.

اَللّٰهُمَّ فَاِذْ اَفَدْتَنَا الْمَعُونَةَ عَلىٰ تِلاوَتِهِ، وَسَهَّلْتَ جَواسِيَ [6] اَلْسِنَتِنا بِحُسْنِ عِبارَتِهِ، فَاجْعَلْنا مِمَّنْ يَرْعاهُ حَقَّ رِعايَتِهِ، وَيَدينُ لَكَ بِاعْتِقادِ التَّسْليمِ لِمُحْكَمِ [7] آياتِهِ، وَيَفْزَعُ اِلَى الْاِقْرارِ بِمُتَشابِهِهِ وَمُوضَحاتِ بَيِّناتِهِ.

اَللّٰهُمَّ اِنَّكَ اَنْزَلْتَهُ عَلىٰ نَبِيِّكَ مُحَمَّدٍ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ مُجْمَلاً،

١ـ مهيمناً: شاهداً ورقيباً. ٢ـ أعربت: بينت. ٣ـ أنصت: أصغي.

٤ـ لايحيف: لايميل. ٥ـ لا تنال: لا تصل. ٦ـ جواسي: حركة وتردد. ٧ـ ⊗.

وَاَلْهَمْتَهُ عِلْمَ عَجآئِبِهِ مُكَمَّلاً، وَوَرَّثْتَنا عِلْمَهُ مُفَسَّراً، وَفَضَّلْتَنا عَلىٰ مَنْ جَهِلَ عِلْمَهُ، وَقَوَّيْتَنا عَلَيْهِ لِتَرْفَعَنا فَوْقَ مَنْ لَمْ يُطِقْ حَمْلَهُ.

اَللّٰهُمَّ فَكَما جَعَلْتَ قُلُوبَنا لَهُ حَمَلَةً، وَعَرَّفْتَنا بِرَحْمَتِكَ شَرَفَهُ وَفَضْلَهُ، فَصَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ الْخَطيبِ بِهِ، وَعَلىٰ آلِهِ الْخُزّانِ لَهُ، وَاجْعَلْنا مِمَّنْ يَعْتَرِفُ بِاَنَّهُ مِنْ عِنْدِكَ حَتّىٰ لايُعارِضَنا الشَّكُّ في تَصْديقِهِ، وَ لايَخْتَلِجَنا الزَّيْغُ[8] عَنْ قَصْدِ طَريقِهِ.

اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ، وَاجْعَلْنا مِمَّنْ يَعْتَصِمُ بِحَبْلِهِ، وَيَأْوي مِنَ الْمُتَشابِهاتِ اِلىٰ حِرْزِ مَعْقِلِهِ[9] وَيَسْكُنُ في ظِلِّ جَناحِهِ، وَيَهْتَدي بِضَوْءِ صَباحِهِ، وَيَقْتَدي بِتَبَلُّجِ اِسْفارِهِ[10] وَيَسْتَصْبِحُ بِمِصْباحِهِ، وَلا يَلْتَمِسُ الْهُدىٰ في غَيْرِهِ.

اَللّٰهُمَّ وَ كَما نَصَبْتَ بِهِ مُحَمَّداً عَلَماً لِلدَّلالَةِ عَلَيْكَ، وَ اَنْهَجْتَ[11] بِآلِهِ سُبُلَ الرِّضا اِلَيْكَ، فَصَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ، وَاجْعَلِ الْقُرْآنَ وَسيلَةً لَنا اِلىٰ اَشْرَفِ مَنازِلِ الْكَرامَةِ، وَسُلَّماً نَعْرُجُ[12] فيهِ اِلىٰ مَحَلِّ السَّلامَةِ، وَسَبَباً نُجْزىٰ بِهِ النَّجاةَ في عَرْصَةِ الْقِيامَةِ، وَذَريعَةً[13] نَقْدُمُ بِها عَلىٰ نَعيمِ دارِ الْمُقامَةِ.

اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ، وَاحْطُطْ بِالْقُرْآنِ عَنّا ثِقْلَ الْاَوْزارِ، وَهَبْ لَنا حُسْنَ شَمآئِلِ الْاَبْرارِ، وَاَقْفُ بِنا[14] آثارَ الَّذينَ قامُوا لَكَ بِهِ

٨ــ يختلجنا الزيغ: يجتذبا الميل. ٩ــ معقله: حصنه وملجأه. ١٠ــ تبلّج إسفاره: إشراقة ضوئه.

١١ــ أنهجت: أوضحت. ١٢ــ نعرج: نصعد ونرتقي. ١٣ــ ذريعة: وسيلة.

١٤ــ اقف بنا: إجعلنا تابعين.

آناءَ اللَّيْلِ وَاَطْرافَ النَّهارِ، حَتّىٰ تُطَهِّرَنا مِنْ كُلِّ دَنَسٍ [١٥] بِتَطْهيرِهِ وَتَقْفُوَ بِنا آثارَ الَّذينَ اسْتَضاءوا بِنُورِهِ، وَلَمْ يُلْهِهِمُ الْاَمَلُ عَنِ الْعَمَلِ فَيَقْطَعَهُمْ بِخُدَعِ غُرُورِهِ.

اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ، وَاجْعَلِ الْقُرْآنَ لَنا في ظُلَمِ اللَّيالي مُؤْنِساً، وَمِنْ نَزَغاتِ الشَّيْطانِ وَخَطَراتِ الْوَساوِسِ حارِساً، وَلِاَقْدامِنا عَنْ نَقْلِها اِلَى الْمَعاصي حابِساً، وَلِاَلْسِنَتِنا عَنِ الْخَوْضِ فِي الْباطِلِ مِنْ غَيْرِ ما [١٦] آفَةٍ مُخْرِساً، وَلِجَوارِحِنا عَنِ اقْتِرافِ الْآثامِ زاجِراً، وَلِما طَوَتِ [١٧] الْغَفْلَةُ عَنّا مِنْ تَصَفُّحِ الْاِعْتِبارِ ناشِراً، حَتّىٰ تُوصِلَ اِلىٰ قُلُوبِنا فَهْمَ عَجائِبِهِ، وَزَواجِرَ اَمْثالِهِ الَّتي ضَعُفَتِ الْجِبالُ الرَّواسي عَلىٰ صَلابَتِها عَنِ احْتِمالِهِ [١٨].

اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ، وَاَدِمْ بِالْقُرْآنِ صَلاحَ ظاهِرِنا، وَاحْجُبْ [١٩] بِهِ خَطَراتِ الْوَساوِسِ عَنْ صِحَّةِ ضَمائِرِنا، وَاغْسِلْ بِهِ دَرَنَ [٢٠] قُلُوبِنا وَعَلائِقَ اَوْزارِنا، وَاجْمَعْ بِهِ مُنْتَشَرَ اُمورِنا، وَاَرْوِ بِهِ في مَوْقِفِ الْعَرْضِ [٢١] عَلَيْكَ ظَمَاَ هَواجِرِنا، وَاكْسُنا بِهِ حُلَلَ الْاَمانِ يَوْمَ الْفَزَعِ الْاَكْبَرِ في نُشُورِنا [٢٢].

اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ، وَاجْبُرْ بِالْقُرْآنِ خَلَّتَنا مِنْ عَدَمِ الْاِمْلاقِ، وَسُقْ اِلَيْنا بِهِ رَغَدَ الْعَيْشِ وَخِصْبَ سَعَةِ الْاَرْزاقِ، وَجَنِّبْنا بِهِ

١٥ـ دنس: ذنب.
١٦ـ ⊗ .
١٧ـ طوت: أخفت.
١٨ـ احتماله: حمله. ⊗ .
١٩ـ إحجب: إمنع.
٢٠ـ درن: وسخ.
٢١ـ موقف العرض: يوم الحساب.
٢٢ـ نشورنا: إحياننا بعد موتنا.

الضَّرآئِبَ [23] الْمَذْمومَةَ وَمَدانِيَ الْأَخْلاقِ، واَعْصِمْنا بِهِ مِنْ هُوَّةِ [24] الْكُفْرِ وَ دَواعِي النِّفاقِ، حَتّىٰ يَكُونَ لَنا فِي الْقِيامَةِ اِلىٰ رِضْوانِكَ وَ جِنانِكَ قآئِداً، وَلَنا فِي الدُّنْيا عَنْ سَخَطِكَ وَتَعَدّي حُدُودِكَ ذآئِداً [25] وَلِما عِنْدَكَ بِتَحْليلِ حَلالِهِ وَتَحْريمِ حَرامِهِ شاهِداً.

اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ،وَهَوِّنْ [26] بِالْقُرْآنِ عِنْدَ الْمَوتِ عَلىٰ اَنْفُسِنا كَرْبَ السِّياقِ [27] وَجَهْدَ الْأَنينِ، وَ تَرادُفَ الْحَشارِجِ [28] «اِذا بَلَغَتِ النُّفُوسُ التَّراقِيَ وَقيلَ مَنْ راقٍ» [29] وَتَجَلّىٰ مَلَكُ الْمَوْتِ لِقَبْضِها مِنْ حُجُبِ الْغُيوبِ، وَرَماها عَن قَوْسِ الْمَنايا بِاَسْهُمِ وَحْشَةِ الْفِراقِ، وَدافَ [30] لَها مِنْ ذُعافِ [31] الْمَوْتِ كَأْساً مَسْمُومَةَ الْمَذاقِ، وَدَنا مِنّا اِلَى الْآخِرَةِ رَحيلٌ وَاَنْطِلاقٌ، وَصارَتِ الْأَعْمالُ قَلآئِدَ فِي الْأَعْناقِ، وَكانَتِ الْقُبورُ هِيَ الْمَأْوىٰ اِلىٰ ميقاتِ يَوْمِ التَّلاقِ.

اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ، وَبارِكْ لَنا في حُلُولِ دارِ الْبِلىٰ [32] وَطُولِ الْمُقامَةِ بَيْنَ اَطْباقِ الثَّرىٰ، وَاَجْعَلِ الْقُبُورَ بَعْدَ فِراقِ الدُّنْيا خَيْرَ مَنازِلِنا، وَاَفْسِحْ لَنا بِرَحْمَتِكَ في ضيقِ مَلاحِدِنا، وَلا تَفْضَحْنا في حاضِرِ الْقِيامَةِ بِمُوبِقاتِ آثامِنا، وَاَرْحَمْ بِالْقُرْآنِ في مَوْقِفِ الْعَرْضِ عَلَيْكَ ذُلَّ مَقامِنا، وَثَبِّتْ بِهِ عِنْدَ اَضْطِرابِ جِسْرِ جَهَنَّمَ يَوْمَ الْمَجازِ عَلَيْها زَلَلَ اَقْدامِنا، وَنَجِّنا بِهِ مِنْ كُلِّ كَرْبٍ يَوْمَ الْقِيامَةِ، وَشَدآئِدِ اَهْوالِ يَوْمِ

٢٣ــ الضرائب: الطبائع. ٢٤ــ هوّة: حفرة. ٢٥ــ ذائداً: مانعاً

٢٦ــ هوّن: سهّل. ٢٧ــ السياق: الإحتضار. ٢٨ــ الحشرجة: الغرغرة عند الموت.

٢٩ــ ✿. ٣٠ــ داف: خلط. ٣١ــ الزعاف «خ». وكلاهما بمعنى السم القاتل. ٣٢ــ دار البلى: القبر.

الطّامَّةِ، وَبَيِّضْ وُجُوهَنا يَوْمَ تَسْوَدُّ وُجُوهُ الظَّلَمَةِ في يَوْمِ الْحَسْرَةِ وَالنَّدامَةِ ، وَاجْعَلْ لَنا في صُدُورِ الْمُؤْمِنينَ وُدّاً، وَلا تَجْعَلِ الْحَياةَ عَلَيْنا نَكَداً

اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ عَبْدِكَ وَرَسُولِكَ كَما بَلَّغَ رِسالَتَكَ ، وَصَدَعَ بِاَمْرِكَ ، وَنَصَحَ لِعِبادِكَ .

اَللّٰهُمَّ اجْعَلْ نَبِيَّنا صَلَواتُكَ عَلَيْهِ وَعَلىٰ آلِهِ يَوْمَ الْقِيامَةِ اَقْرَبَ النَّبِيّينَ مِنْكَ مَجْلِساً، وَاَمْكَنَهُمْ مِنْكَ شَفاعَةً، وَاَجَلَّهُمْ عِنْدَكَ قَدْراً وَاَوْجَهَهُمْ عِنْدَكَ جاهاً.

اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ ، وَشَرِّفْ بُنْيانَهُ، وَعَظِّمْ بُرْهانَهُ، وَثَقِّلْ ميزانَهُ، وَتَقَبَّلْ شَفاعَتَهُ، وَقَرِّبْ وَسيلَتَهُ، وَ بَيِّضْ وَجْهَهُ وَاَتِمَّ نُورَهُ، وَارْفَعْ دَرَجَتَهُ، وَاَحْيِنا عَلىٰ سُنَّتِهِ، وَتَوَفَّنا عَلىٰ مِلَّتِهِ، وَخُذْ بِنا مِنْهاجَهُ ، وَاسْلُكْ بِنا سَبيلَهُ، وَاجْعَلْنا مِنْ اَهْلِ طاعَتِهِ ، وَاحْشُرْنا في زُمْرَتِهِ، وَاَوْرِدْنا حَوْضَهُ، وَاسْقِنا بِكَأْسِهِ.

وَصَلِّ اَللّٰهُمَّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِهِ صَلاةً تُبَلِّغُهُ بِها اَفْضَلَ ما يَأْمُلُ مِنْ خَيْرِكَ وَفَضْلِكَ وَكَرامَتِكَ. اِنَّكَ ذُو رَحْمَةٍ واسِعَةٍ وَفَضْلٍ كَريمٍ.

اَللّٰهُمَّ اجْزِهِ بِما بَلَّغَ مِنْ رِسالاتِكَ، وَاَدّىٰ مِنْ آياتِكَ ، وَنَصَحَ لِعِبادِكَ ، وَجاهَدَ في سَبيلِكَ ، اَفْضَلَ ما جَزَيْتَ اَحَداً مِنْ مَلائِكَتِكَ الْمُقَرَّبينَ، وَاَنْبِيائِكَ الْمُرْسَلينَ الْمُصْطَفَيْنَ، وَالسَّلامُ عَلَيْهِ وَعَلىٰ آلِهِ الطَّيِّبينَ الطّاهِرينَ وَرَحْمَةُ اللهِ وَبَرَكاتُهُ.

فهرس

صفحة

الفصل الأول : أحكام الحروف

صفحة

الفصل الثاني : مخارج الحروف

الفصل الثالث : صفات الحروف

كلمات من نور

فضيلة الشيخ عبد الله العلايلي :

« كتاب فريد في نوعه ... فهو ييسر التلاوة القرآنيـة المجوّدة كما لا يخل بالأحكام .

وراقني كثيراً منهجه التربوي الذي جاء وفقاً لاستعداد التلميذ من غير إرهاق ولا تعقيد ، وليس غريباً عن مربيين كبيرين هذا الصنيعُ الجيد والأثر النفيس.

وبعملهما هذا القيّم ، أدّيا خدمة إسلامية جلّى كنا في أمسّ الحاجة إليهـا في حقل التعليم .

عبد الله العلايلي

فضيلة الشيخ عبد الرحمن عاصم :

« تعلم اللغة العربية واجب على كل مسلم ، لأن القرآن نزل بها . وكل عربي يعتز بها لأنها كانت من أسباب توحيد اللهجات العربية الموصلة إلى توحيد العرب. وما دامت العربية هذا شأنها ، فمن الخير أن يعتز المسلمون عامة والعرب خاصة بتجويد حروفها و كلماتها. و كتاب « الفريد في فن التجويد » في مقدمة المؤلفات الموصلة إلى ذلك الاتقان . وبالله التوفيق .

عبد الرحمن عاصم

مراقب التعليم الديني في الشمال

فضيلة الشيخ سعدي ياسين :

اطلعت على كتاب « الفريد في فن التجويد » فألفيت بـــه أسلوباً جديداً قرب القواعـــد من ذهن المريد إذ جمـع بين القديم بقواعده وتعاريفه وبين الجديد بسهولته وتمارينه ، فجـــاء الكتاب فريداً في بابه ، جميلاً في وضعه متمشياً مع أحدث أساليب التعليم .

فأشكر للمؤلفين جهودهما راجياً الانتفاع بهذا المؤلف النفيس .

سعدي ياسين